توزع مجاناً

تطوير

الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض
العدد ٣٧ ١٤٢٥هـ
ISSUE 37 2004

متنزه سلام .. رئة خضراء تتنفس عبرها أحياء الرياض
٤

استراتيجية السلامة المرورية في مدينة الرياض
١٤

المواصفات والقواعد الإرشادية لتخطيط الأحياء السكنية
٣٠

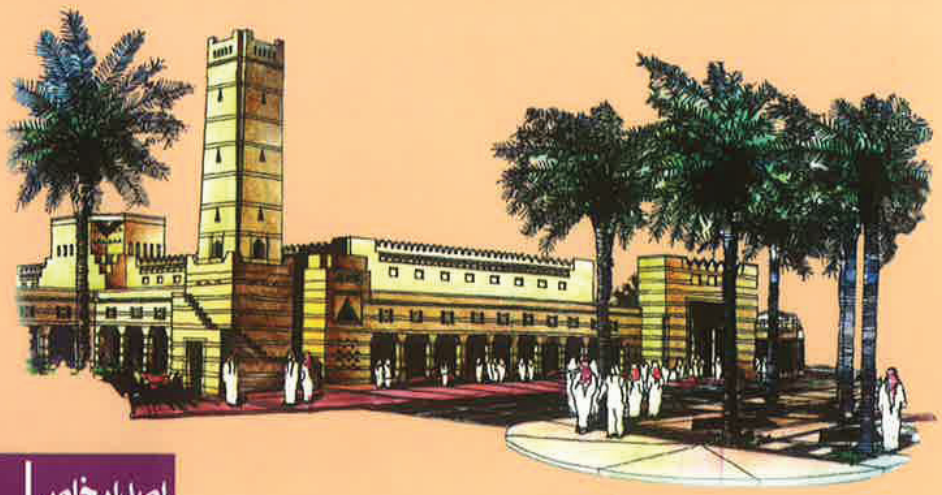

عمارة مسجد الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ
٣٠

إصدار خاص للقراء

الرياض في خمسين عاما

تعميم رسمي بشأن الحركة المرورية في الرياض، في فترة السبعينات الهجرية. ومثال للحوادث في العقود الماضية.

إعلان وإنذار

تعلن الحكومة لعموم السواقين ممنوع السرعة أكثر عشرين كيلو متر بداخل البلدة و الطرقات الرئيسية والبطحاء المزدحمة بالمرور وفي الخارج يجب اعتدال السرعة وإذا حصل انقلاب أو تصادم بسبب السرعة يجازى السائق بالعقوبة الشديدة ويغرم ما يتلف في السيارة والركاب وتنزع منه الرخصة بتاتاً ويجب اتباع الأوامر وعدم مخالفة البوليس في إشاراتهم وفي السير والوقوف ولإبلاغ العموم وصار نشر الإعلان

٨/١٢/ سنة ١٣٧٠هـ

يسمح بإعادة النشر مع الإشارة للمصدر

تطوير Tatweer
Tatweer@arriyadh.net
نشرة دورية فصلية تصدر عن
الهيئة الفنية لتطوير مدينة الرياض
Published by
Arriyadh Development Authority
رقم الإيداع ١٤/٠١٢٤ ردمد ٧٠٩-١٣١٩ ISSN 1319-709
المراسلات: إدارة البحوث والدراسات - مدير البحوث والدراسات
ص.ب. ٩٤٥٠١ - الرياض ١١٦١٤ - المملكة العربية السعودية
هاتف ٤٨٨٣٣٣١ فاكس ٤٨٢٩٣٣١
P.O.Box. 94501 - Arriyadh 11614 - Kingdom of Saudia Arabia
Tel 4883331 Fax 4829331
الإنتاج الفني:
www.arriyadh.com

بسم الله الرحمن الرحيم

ما إن شرع متنزه سلام أبوابه للجمهور حتى تقاطر إليه الزوّار فتجاوز عددهم خلال إجازة عيد الأضحى المبارك ٢٧٠,٠٠٠ زائر.

دلائل هذا الواقع تشير لقضيتين مهمتين في شؤون المدن، وساكنيها، الأولى تكمن في مدى حاجة سكان المدن إلى أوعية عمرانية حضرية، تستوعب احتياجاتهم للتفاعل الاجتماعي، والتقارب، وتحقيق بعض الاحتياجات الضرورية، التي لا تتوفر في مساكن المدينة، مهما كانت فارهة، ولا في أسواقها، ومراكز عملها، مهما كانت عامرة، والمناطق المفتوحة أهم هذه الأوعية، وأكثرها فاعلية في تلبية هذه الاحتياجات.

القضية الثانية، وهي لا تقل أهمية عن سابقتها: أن حاجة السكان للمناطق المفتوحة، وإدراكهم لفوائدها لا ترضى بأنصاف الحلول، فإذا خلت المناطق المفتوحة من الأمن والسلامة، لم تجد من يؤمها، وإذا ضعفت إدارتها، وتواضعت تجهيزاتها، وتدهورت مرافقها، أعرض الناس عنها، وإذا شذّت سماتها، وأجواؤها عن طبيعة المجتمع، لم تلق الترحيب، وإذا تباعدت عن مراكز السكان، وتعالت أجورها، لم يكلف الناس أنفسهم عناء الترحال إليها.

المناطق المفتوحة من متنزهات، وحدائق، وملاعب، وميادين، وساحات عامة إحدى بواعث الازدهار الحضري في المدن، إنها المحضن الملائم لازدهار العلائق الاجتماعية الإيجابية بين سكان المدينة، وزيادة أواصر التآخي، والتعارف فيما بينهم.

إن ازدهار التفاعل الاجتماعي بين سكان المدينة يخفف من وطأة الحياة الصاخبة للمدن الكبرى، ويقلل من مظاهرها السلبية، هذا على مستوى الأداء الاجتماعي، أما على المستوى العمراني فالمناطق المفتوحة رئة خضراء تتنفس بها المدن، وتنفث من خلالها ما تتكدس به أجوائها من مظاهر التلوث المختلفة، فضلاً عن تطوير البيئة السكنية والعمرانية للمدينة بشكل عام.

كل الاعتبارات التصميمية التي خططت لها الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في متنزه سلام تلتقي عند توفير الخدمة الكاملة لرواد المتنزه من سكان المدينة، على اختلاف بيئاتهم، وعاداتهم، وأجناسهم، ليكون سلام منسجماً مع رغباتهم، وفي متناول قدراتهم، وما يتاح لهم من وقت.

الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض تأخذ هذه الاعتبارات، والفوائد المهمة للمناطق المفتوحة في الحسبان، وتحرص على أن تجعل من المناطق المفتوحة فرصة لتكامل المرافق في مجال المياه، والموارد الضرورية، ومعالجة الآثار السلبية للمنشآت الخدمية، والمرافق العامة، وتجعل منها مصدراً للتوازن بين الأنشطة التجارية، والصناعية، واحتياجات البيئة السكنية.

عبداللطيف بن عبدالملك آل الشيخ
عضو الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض
رئيس مركز المشاريع والتخطيط بالهيئة

متنزه سلام..
رئة خضراء تتنفس عبرها أحياء الرياض

افتتح صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض متنزه سلام في الرابع عشر من شهر ذي القعدة لعام ١٤٢٤هـ، الذي قامت الهيئة على تطويره، وتنفيذه في إطار الرؤية المستقبلية للمخطط الاستراتيجي الشامل لمدينة الرياض ليكون مرفقاً عاماً يخدم كل أحياء مدينة الرياض، وزائريها.

تنفّذ الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض عدداً من المشاريع الحضرية والعمرانية في وسط المدينة، بدأت ببرنامج تطوير منطقة قصر الحكم بمراحله الثلاث، ومشروع مركز الملك عبدالعزيز التاريخي، وغيرها من المشاريع: كتطوير مقرات المؤسسات الحكومية العامة في المنطقة، مثل الدفاع المدني، والمقر الجديد للمحكمة الكبرى بالرياض، وأخيراً متنزه سلام.

تأتي جميع هذه المشاريع في إطار الرؤية المستقبلية للمدينة، والمهام التي حددها المخطط الاستراتيجي الشامل لمدينة الرياض، للمدينة عموماً، ولوسطها بشكل خاص، لرفع مستواه الحضري والعمراني بما يؤهله لإبراز القيمة المعنوية للرياض كعاصمة للبلاد، ومدينة ذات نمط عمراني متميز، وتأهيله لاستيعاب الأنشطة الاقتصادية الحديثة، والقيام بدور فاعل في تطوير صناعة السياحة الثقافية، وإظهار العلاقات الاجتماعية الإيجابية في الأحياء السكنية في وسط المدينة، ورفع مستوى أدائها الثقافي والسلوكي.

ولتحقيق هذه المتطلبات في وسط المدينة، تتولى الهيئة تطوير المنشآت التراثية والثقافية، وتأهيلها، وتفعيل برامجها، كما تسعى لاستكمال المرافق العامة، والمؤسسات الخدمية، فضلاً عن توجيه برامج التطوير الخاصة في المنطقة، ودمجها في الإطار العام لبرامج التطوير في المنطقة، ويأتي متنزه سلام كأحد المشاريع التنفيذية، الذي اعتبر في تصميمه أن يكون قادراً على خدمة جميع سكان المدينة، وزائريها.

تاريخ سلام

موقع متنزه سلام، كان مزرعة قديمة شهيرة تحمل الاسم ذاته، اشتهرت بجودة نخيلها. وكان يسمى بالمحرّق بعد تعرضه لحريق أثناء إحدى الحروب، ثم تملكه الأمير عبدالله بن عبدالرحمن - رحمه الله - وزاد في نخله، وقامت حوله قديماً أسواق عدة. كانت المزرعة عند نزع ملكيتها تحتفظ ببعض نخلها الجيد، إضافة إلى مسجد صغير بناه الأمير عبدالله بن عبدالرحمن عام ١٣٦٠هـ، وكان من أوائل المباني الخرسانية في مدينة الرياض، أَمَّهُ قديماً الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن بن حمدان -رحمه الله-(المصدر: معجم مدينة الرياض/ خالد بن أحمد السليمان)

وأثناء التوسع العمراني لمدينة الرياض تميز موقع مزرعة سلام، فبعد أن كانت على أطراف العمران. أصبحت وسط الرياض، وتطل على أهم الطرق الرئيسة في مدينة الرياض، حيث تقع في الجزء الجنوبي الشرقي من تقاطع طريق الملك فهد مع شارع طارق بن زياد، في منطقة سكنية تمتاز بكثافتها العمرانية، وقربها من منطقة قصر الحكم، وبرامجها التطويرية.

تصميم المتنزه

تقوم الفكرة الأساسية في تصميم مشروع متنزه سلام على الإفادة من مميزات الموقع، سواء من حيث المساحة الكبيرة، أو من حيث الموقع المتميز في إنشاء مرفق عام على مستوى المدينة يخدم جميع أحيائها، وسكانها، ويشكل معلماً، ورافداً لصناعة السياحة في المدينة، هذا بالإضافة إلى اعتبار متطلبات الأحياء المجاورة، والتي تعاني بشكل خاص من نقص المناطق المفتوحة، وقبل كل هذا اعتبار متطلبات المخطط الاستراتيجي، ومطالبه التطويرية في منطقة وسط المدينة، ودورها تجاه جميع أحياء المدينة.

موقع متنزه سلام قبل التطوير

وعليه كانت الفكرة تكمن في إيجاد منطقة طبيعية، خضراء، عالية التجهيز. مفتوحة. ومتصلة تتضمن أنماطاً متعددة من البيئات، وقادرة على استيعاب أنشطة ترويحية، وثقافية، متنوعة، ومتجددة على مدار العام، ومتاحة في معظم الأوقات. حيث يحقق هذا المرفق الفائدة لعموم سكان المدينة وزائريها، باعتبار المتنزه بمساحته وتعدد بيئاته منطقة مميزة، في موقع متوسط متميز.

كما يسهم تنوع البيئات في قدرته على إرضاء مختلف أذواق الزوار، ويتيح لهم هذا التنوع مع المساحة الكبيرة حرية الاختيار في الأنشطة، والشعور بقدر أكبر من الخصوصية، نسبة إلى ما يتوفر في الحدائق العامة الأخرى.

أما الأحياء المجاورة للمتنزه فهي تأتي في مقدمة المستفيدين، فالمتنزه بمسطحاته الخضراء يسهم لحد كبير في الحد من التلوث الكيميائي، والضوضائي المنبعث من محاور الحركة الكثيفة في المنطقة، والنشاط التجاري الصاخب فيها، ويسهم بقدر كبير في تحسين البيئة السكنية للمنطقة عموماً، ويرفع من مستواها الحضري.

أما على المستوى البيئي، وترشيد الموارد، فمسطحات المتنزه، وبحيرته الضخمة تشكل نظاماً ديناميكياً لتحسين أجواء مدينة الرياض، ونمط إيجابي من ترشيد موارد المدينة، وإعادة تدوير المياه، وتحويل طبيعتها السلبية (المياه الأرضية) إلى عنصر إيجابي مفيد.

كما أن تخصيص مناطق للحياة الفطرية، علاوة على طبيعة المتنزه العامة، ستسهم في إثراء الحياة الفطرية في وسط المدينة.

وتضمّن تجهيز المتنزه أن يكون قادراً على تقديم أنماط مختلفة من الأنشطة الجماعية، والفردية للزوار، فبحيرة المتنزه قادرة على استيعاب أنواع عديدة من الرياضات المائية، والألعاب المائية الترفيهية، كما يشتمل المتنزه على ممرات للمشاة وللخيول، وللدراجات، وملاعب للأطفال الصغار، فضلاً عن أماكن الجلوس المختلفة البيئات.

بيئات المتنزه

يقدم المتنزه مساحات كبيرة من المناطق المفتوحة، المتباينة في تكوينها، وتجهيزها، وما تقدمه للزوار من برامج ترويحية، وثقافية، هذه البيئات المختلفة في أرض المتنزه تأتي من الطبيعة الطبوغرافية لأرض المتنزه، وما كانت تحتويه من عناصر، فبيئة المزرعة اشتملت على ما بقي من نخل مزرعة سلام القديمة، وما أضيف إليها، وبيئة التلال، تكونت من التربة الناتجة عن حفر البحيرة. ويتكون المتنزه من أربع بيئات، ومناطق متباينة وهي:

بيئة المزرعة

يقع هذا الجزء في الجهة الشمالية من المتنزه، وفيه ما بقي من نخل سلام المثمر، ونظراً لجودة ما بقي من نخل، أضيف إليه نخل جديد، ليصل إجمالي نخيل المتنزه في منطقة المزرعة إلى ١٢٥٠ نخلة، تمتاز هذه المنطقة بعدم وجود محددات من أي نوع للجمهور باستثناء النخيل، وظلالها، وهي بذلك تعطي فرصة للزوار في اختيار مكان الجلوس دون محددات مفروضة عليهم، كما أن أجواء المنطقة تحيي في النفوس ذاكرة المزارع التقليدية، وبساتين النخيل التي كانت تطوق مدينة الرياض قديماً.

ونظراً لارتفاع النخيل، وطبيعة تكوينه، وكثافتها النسبية العالية في المتنزه، تمتاز منطقة المزرعة بوفرة الظلال معظم أوقات النهار.

كما تخلو هذه المنطقة من ملاعب الأطفال، والتكوينات الحديثة، باستثناء متطلبات الإضاءة حفاظاً على أجوائها الطبيعية، كنموذج للمزارع التقليدية.

بيئة التلال

تسيطر بيئة التلال على وسط المتنزه - تقريباً - وقد نتج تكوينها الطبوغرافي من أعمال حفر البحيرة في وسط المتنزه، فتكونت بذلك مجموعة من التلال المتباعدة التي لا يتجاوز ارتفاعها ستة أمتار، وتمتاز بانحدار بسيط، يجعلها آمنة للمشاة من كل الأعمار والفئات تقريباً.

تتخلل منطقة التلال في أجزائها المنبسطة، ممرات المشاة، وكذلك ملاعب الأطفال، التي يسهل مراقبتها من السطوح المرتفعة للتلال، وكسيت المنطقة بالنجيل (الثيل) وأقيمت فيها أعمدة الإنارة.

بيئة البحيرة

تقع في الجزء الجنوبي من المتنزه، وتصل مساحتها لحوالي ٣٤,٠٠٠م٢، وتستوعب من المياه ما يزيد عن ١١٠,٠٠٠م٣ هذا المسطح بمساحته الكبيرة يمثل نقطة جذب أساسية لزوار المتنزه، في الوقت نفسه يقوم بعدد من الوظائف المكملة لبقية عناصر المتنزه.

وتستدعي إدامته قدراً كبيراً من المتطلبات الضرورية، فالبحيرة بمساحتها الكبيرة، تشكل مؤثراً أساسياً في مناخ المتنزه، من حيث زيادة نسبة الرطوبة، وتلطيف درجة الحرارة، كما أن بعض جيوبها الممتدة في النواحي الشرقية الجنوبية من المتنزه، تشكل جزءاً من المنطقة البيئية، التي ستشتمل على أنواع متعددة من الكائنات الفطرية، النباتية والحيوانية.

تكمن أبرز التحديات في هذا العنصر في الحفاظ على مستوى مياهها من جهة، وعدم تسربها إلى الطبقات الأرضية، وما ينتج عن ذلك من زيادة في منسوب المياه الأرضية في المنطقة، وإضرارها بالمباني، والمنشآت المجاورة من ناحية أخرى.

أما التحدي الآخر فيكمن في الحفاظ على المستوى الصحي المطلوب، فالبحيرة تعتبر من المسطحات المائية الراكدة، وهي بيئة ملائمة لنمو الحشرات الضارة، وتكاثرها.

الجانب الأول المتمثل في إدامة مياه البحيرة (١١٠,٠٠٠م٣)، والحرص على عدم تسربها للمناطق المجاورة، وتعويض الفاقد، تم التعامل معه من خلال عزل أرضية البحيرة، بطبقات متتالية من الرمل والطين المدكوك، التي تساهم في عزل مياه البخيرة نسبياً، كما بطن قاع البحيرة بطبقات متتالية من المواد الهيدروكربونية العازلة.

وللحفاظ على حواف المناطق المحيطة بالبحيرة من بقية أجزاء المتنزه، بنيت حواف البحيرة، بطبقات متدرجة من الصخور الجيرية المحلية، تشكل الجدار الفاصل بين البحيرة، والمناطق المحيطة بها، أما الفاقد بفعل التبخر اليومي من مسطح البحيرة المتسع نسبيا، خصوصاً في أجواء مدينة الرياض الجافة، المرتفعة الحرارة إضافة إلى ما يستخدم من مياه البحيرة في ري المسطحات الخضراء. فقد قدر الفاقد اليومي من مياه البحيرة بحوالي ٢٥٠٠م٣، لذا كان لزاماً توفير مصدر يومي يغطي نسبة الفاقد من المياه، ويكفي لري مرافق المتنزه، فجرى إمداد المتنزه بالمياه، من المياه السطحية المستخرجة من نظام تخفيض منسوب المياه الأرضية في طريق الملك فهد، ومعالجتها عبر محطتي معالجة، وإعادة تنقيتها في موقع المشروع.

الجانب الآخر من التحدي يكمن في السلامة البيئية لمسطح البحيرة المائي الشاسع نسبياً، فلضمان تجدد المياه، ومقاومتها لكل أشكال نمو الكائنات الضارة، ومصادر التلوث، اتخذت عدد من الإجراءات المتكاملة، لإبقاء مياه البحيرة نقية، صافية، خالية من الميكروبات، والكائنات الضارة. تكمن أولى هذه الإجراءات في مصدر المياه، فالمياه المغذية تأتي أساساً من المياه السطحية المعاد استخراجها تحت وحول أنفاق طريق الملك فهد، وقبل ضخها في المتنزه تعاد معالجتها وتنقيتها من الشوائب إلى المستوى الملائم للاستعمال الصحي في ري المسطحات عبر معامل التنقية بالتناضح العكسي، كما زرعت أرض البحيرة، وخصوصاً في مناطقها المنخفضة، بحوالي ١٠,٥٠٠ شجرة مائية، من النوع المضاد لنمو الطحالب الضارة، وزودت البحيرة بنوافير، ومضخات لتكوين تيارات مائية دائمة في مياه البحيرة، ومنعها من الركود، وتشكل الإضاءة الليلية لمياه البحيرة، إضافة إلى عنصرها الجمالي، مزية أخرى في مقاومة نمو الكائنات الضارة هذا فضلاً عن دور المراكب، وسائر الرياضات المائية في تحريك المياه، ومنعها من الركود.

ولضمان أكبر قدر ممكن من تجدد مياه البحيرة، اعتبر في تزويد مرافق المتنزه بالمياه، وري مسطحاته الخضراء بأن يكون مصدرها من مياه البحيرة، بحيث تصبح البحيرة أشبه بخزان مياه كبير، متجدد، ومتضمن لعدد من التدابير الواقية.

المنطقة البيئية

تقع في الجزء الجنوبي الشرقي من المتنزه، وتستفيد في تكوينها من منطقة صغيرة من التلال المنخفضة، والمسطحات الخضراء، وجيوب ممتدة من البحيرة، تشكل بيئة طبيعية لنمو أنواع مختلفة من الحياة الفطرية.

ونظراً لحساسية الحياة الفطرية، وحاجتها لرعاية خاصة، فسيتاح للجمهور الإفادة من هذه المنطقة تحت إرشاد موجهي المتنزه.

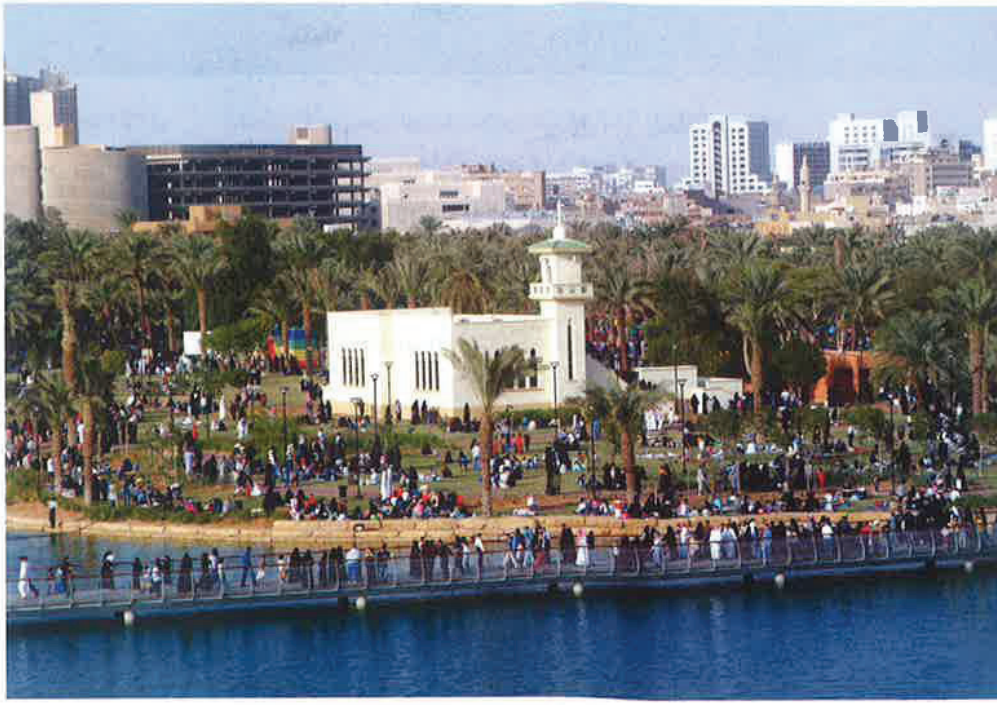

مرافق المتنزه

إضافة إلى التنوع البيئي الذي يحتويه المتنزه، فإنه يشتمل على عدد من العناصر البارزة، التي تسهم في تميزه، وقدرته على المنافسة القوية مع بقية المرافق الترويحية في مدينة الرياض، وتتضمن أبرز مرافق المتنزه ما يلي:

١ـ الممرات

يتكون متنزه سلام في مجمله من بساط أخضر، ومسطحات مائية، وحيث إن رياضة المشي، والتجول في هذه البيئة الطبيعية تشكل رغبة أكيدة لجمهور الزوار، زود المتنزه بأنماط مختلفة من ممرات المشاة، وتقوم هذه الممرات بوظيفتين، الأولى في التحكم في حركة الزوار الكثيفة بعيداً عن المسطحات الخضراء، التي تتلف بفعل المشي المكثف، كما تقوم هذه الممرات بدور الموجه لحركة المشاة الاستطلاعية لعناصر المتنزه، ويتضمن المتنزه أربعة أنواع من ممرات المشاة، وجميعها متاحة لحركة مختلف الفئات العمرية، وذوي الاحتياجات الخاصة.

أ. الممرات الخدمية

وتشمل الممرات المتصلة بمداخل المتنزه، ومراكز الاستقبال، ومواقع الخدمات في المتنزه، وتمتاز باتساعها، ورصفها، وإضاءتها، ووضوحها، ما يجعلها قادرة على استيعاب الأعداد الكبيرة في وقت واحد.

وجهزت بعض الممرات لعربات الخدمة، وأغراض الصيانة، والطوارئ، وإدارة المتنزه.

ب. الممرات الداخلية

وهي شبكة من الطرقات المتعرجة المتخللة للمناطق البيئية في المتنزه، وهي طرق بسيطة مرصوفة تسمح بالحركة في أرجاء بيئات المتنزه، واعتبر فيها قدرتها على الربط بين العناصر المختلفة في أقصر مسافة ممكنة، كالربط بين المصليات، وملاعب الأطفال.

ج. ممرات المشاة

يشتمل المتنزه على ممرين للمشاة، الأول داخلي، في شكل دائري، يمر عبر معظم أرجاء المتنزه، وعبر بيئاته الأربع المختلفة، بطول يصل لكيلومتر، ويمتاز بالاتساع، والرصف الجيد، والإضاءة الكثيفة، وقدرته على استيعاب أعداد كبيرة من المشاة في وقت واحد.

والممر الثاني للمشاة يحيط بسور المتنزه من الخارج، وهو أيضاً مرصوف ومضاء، ومشجر، ومحاط بموانع أسمنتية، تعزله عن حركة السيارات، وهو متاح طوال الوقت، في أوقات عمل المتنزه، وأثناء غلقه.

٢ـ الملاعب

يشتمل المتنزه على ملاعب، وعناصر ترويحية لا تتوفر في غيره من المناطق المفتوحة في مدينة الرياض.

تأتي في مقدمتها الألعاب المائية،

حيث يتيح مسطح البحيرة الإفادة من أنواع مختلفة من الألعاب البحرية، مثل قوارب التجديف، وقوارب البدالات، وقوارب التحكم عن بعد، وهناك ملاعب الأطفال، وهي مناطق رملية منبسطة تحوي ألعاباً حركية للأطفال، تمتاز بمواقع مكشوفة، تسهل على الزوار مراقبتها عن بعد، وتمتاز بانتشارها في أرجاء المتنزه، وهناك الممرات الخاصة بركوب الخيل، والدراجات الهوائية، والتزلج، وسيارات التحكم عن بعد.

٣ـ المرافق الخدمية

تأتي في مقدمتها المساجد والمصليات، ففي المتنزه مسجدان، الأول يقع في وسطه، وهو مسجد تاريخي يتجاوز عمره ستين عاماً، جدد مبناه، وزود بالتجهيزات اللازمة، إضافة إلى مسجد خارجي محاذ للمتنزه من الجهة الشرقية، كما يشتمل المتنزه على مصليات موزعة في مختلف أرجائه.

زود المتنزه بمواقف سيارات تستوعب ٣٥٠ سيارة، وخمسة مداخل رئيسة، ومواقع لدورات المياه.

كما سيتوفر في المتنزه قريباً مطعم يطل على البحيرة، ومطعم عائم، وهناك مقهى رئيس، وسيتضمن المتنزه حديقة حيوان مصغرة، تتضمن حديقة للطيور، وكهف الزواحف، وبيتاً محمياً، ومنطقة خاصة بالفراشات.

نظام التغذية المائية

تحتاج المسطحات الخضراء في المتنزه، إضافة إلى المرافق الخدمية، فضلاً عن البحيرة، إلى مصدر تغذية مائية دائم.

وضمن منهجية الهيئة في إعادة استعمال المياه، وترشيد الموارد، ودمج مشاريع المرافق التحتية، رُبط متنزه سلام بنظام تخفيض منسوب المياه الأرضية في طريق الملك فهد (يتكون من ألف بئر سطحية منتشرة على طول أنفاق الطريق، تقوم بسحب المياه السطحية عبر شبكة أرضية، إلى محطات معالجة قريبة من نفق الشميسي) بحيث تجري

معالجتها عبر محطتي معالجة تعمل بنظام التناضح العكسي في المتنزه، قبل أن تكون جاهزة لتعويض الفاقد من مسطحات البحيرة، وري مرافق المتنزه المختلفة.

هذه المياه تستعمل فقط في أغراض ري المزروعات، وتعويض مياه البحيرة، وأعمال النظافة العامة، أما مياه الشرب فلها مصدر مستقل.

الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض تعقد اجتماعها الثالث لعام ١٤٢٤هـ

عقدت الهيئة العليا مساء الأحد ١٦ ذي القعدة لعام ١٤٢٤هـ اجتماعها الثالث لعام ١٤٢٤هـ، برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز، وحفل جدول الأعمال باستعراض عدد من المشاريع، والبرامج التطويرية، شملت قرارات جديدة لضوابط البناء، ومتابعة سير العمل في برنامج تطوير وادي حنيفة، وبرنامج تطوير الدرعية القديمة. إضافة إلى استعراض سير العمل في بقية مشاريع الهيئة.

ناقشت الهيئة العليا في اجتماعها الثالث لعام ١٤٢٤هـ عدداً من المشاريع المتعلقة بتطوير مدينة الرياض، ومن أبرزها مشروع تطوير وادي حنيفة، وتوقيع عقود المرحلة الأولى، ويشمل ذلك تحسين جريان المياه في الوادي، ونظام تنقية المياه، وإنشاء طريق ريفي يمر عبر الوادي.

كما نوقش برنامج تطوير الدرعية التاريخية، حيث رصد لمشروعها ضمن ميزانية هذا العام مبلغ ١٠٠ مليون ريال كمرحلة أولى، لتصبح الدرعية التاريخية مركزاً ثقافياً، حضارياً، واستعرضت الهيئة المخطط الإستراتيجي لمنطقة الرياض، الذي سيبدأ قريباً، ويشمل التخطيط لمدن منطقة الرياض، وقراها، وهجرها.

وناقش المجتمعون التعديلات المقترحة على ضوابط البناء في المدينة، على بعض الشوارع، والخيارات المتاحة للملاك في هذا المجال.

واطلعت الهيئة على الدراسة المعدة حول المناطق العشوائية التي نشأت قديماً، والتقرير المقدم عن تأهيل شوارع الرياض، وتهيئتها لحركة المشاة، والتي بدأت في طريق الإمير عبدالله، وشارع الأمير محمد بن عبدالعزيز، وشارع الأمير سلطان بن سلمان، وستبدأ قريباً في شارع الأمير سلطان بن عبدالعزيز.

حفل جدول أعمال اجتماع الهيئة الثالث لعام ١٤٢٤هـ بعدد من المشاريع والمواضيع المهمة على مستوى المدينة ، إضافة إلى متابعة سير العمل في برامج الهيئة، ومهامها المعتادة، ومن المواضيع المهمة التي جرى نقاشها:

ضوابط البناء المقترحة على الطرقات، والشوارع الرئيسة

قررت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض تشكيل لجنة من أمانة مدينة الرياض، ومركز المشاريع والتخطيط بالهيئة، والغرفة التجارية الصناعية بالرياض، لدراسة موضوع ضوابط البناء على بعض طرقات المدينة، وشوارعها.

حيث أن اتساع حجم مدينة الرياض، الذي تقارب فيه مساحتها العمرانية ١٠٠٠كم٢، ويصل عدد سكانها إلى حوالي خمسة ملايين نسمة، إضافة إلى التمدد الأفقي للمدينة، وترامي أطرافها، وانتشار المناطق التجارية على امتداد الشوارع التجارية داخل الأحياء السكنية، يؤثر سلباً على خصوصية البيئة السكنية المجاورة.

من هذا المنطلق أصبحت الحاجة ملحة لمراجعة أنظمة البناء الحالية، وتطويرها، بما ينسجم مع المخطط الاستراتيجي الشامل لمدينة الرياض.

وللتعامل مع الوضع، قُدمت مقترحات لمراجعة ضوابط البناء تهدف للتقليل من الانتشار الأفقي للمناطق التجارية داخل الأحياء السكنية، كما أن هذه المقترحات ستؤدي إلي زيادة الكثافة السكانية ضمن أماكن محددة في المدينة، وهو ما يتفق مع تطلعات المخطط الاستراتيجي. تضمنت المقترحات لهذه الضوابط الجديدة تبنى مبدأ الحوافز للملاك للسير وفقها، من خلال إعطاء فرصة لزيادة الأدوار مقابل تحويل الاستعمالات في تلك الشوارع إلى استعمالات سكنية، مع تشجيع تجميع الأنشطة التجارية في مبانٍ كبيرة، توفر لها المواقف الكافية، والخدمات الضرورية.

وفي مرحلة أولى ـ نظراً لاختلاف عرض الشوارع التجارية ـ اختيرت الشوارع التي يصل عرضها إلى ٣٠ مترا، أو ٣٦ متراً لتطبيق الأنظمة المقترحة عليها، وذلك لتأثيرها المباشر على الأحياء السكنية، ولإعطاء الوقت الكافي لدراسة متطلبات ضوابط بقية الشوارع، وتقويم التجربة عملياً.

تتضمن الأنظمة المقترحة إعطاء الخيار لجميع ملاك العقارات الواقعة على شوارع بعرض ٣٠ متراً أو ٣٦ متراً في البقاء على الضوابط الحالية، أو الضوابط المقترحة، والتي تسمح بالبناء التجاري مع دور إضافي ثانٍ، أو قصر المبنى فقط على الاستعمال السكني، مع كسب دورٍ إضافي، و٥٠٪ من أسطح المباني، أي ما يعادل دور ونصف تقريباً، زيادة على ما تسمح به الضوابط القائمة.

وسيكون للملاك حرية اختيار النظام القائم الذي يسمح بالاستخدام التجاري والسكني في آنٍ معاً، أو النظام المقترح الذي يقصر الاستعمال على السكني فقط، مع الحصول على دور ونصف إضافي.

كما أن المباني السكنية الملاصقة (المظاهرة) من الخلف لهذه الأملاك المعنية بالنظام المقترح، سيتاح لها أيضاً أن ترفع نسبة بناء الملحقات على الأسطح إلى ٥٠٪ بدلاً من ٢٠٪ حسب النظام القائم، وإذا كانت هذه المباني مفصولة عن تلك الواقعة مباشرة على الشوارع المعنية بالنظام الجديد المقترح، فسيتاح لها زيادة المباني الملحقة على الأسطح بنسبة ٣٠٪.

تطوير منطقة الغراوية وسط مدينة الرياض

يحد منطقة الغراوية جنوباً منطقة قصر الحكم، وشمالاً مركز الملك عبدالعزيز التاريخي، ويحدها شرقاً شارع الملك فيصل، وغرباً طريق الملك فهد.

وتدرس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض سبل تطوير هذه المنطقة معمارياً، وعمرانياً، بما يتوافق مع برامج تطوير مركز الملك عبدالعزيز التاريخي، ومنطقة قصر الحكم، ورؤية المخطط الاستراتيجي الشامل لمدينة الرياض لوسط المدينة.

وتتلخص أبرز معوقات تطوير المنطقة في صعوبة الوصول إلى أجزائها المختلفة، وصغر العقارات والملكيات، والتدهور العمراني، وتدني مستوى الخدمات والمرافق العامة فيها، وعدم ملاءمة ضوابط التطوير الحالية للظروف المستجدة في المنطقة.

وقد وضعت عدد من الأسس لتطوير هذه المنطقة تضمنت:

- إعادة التطوير للمنطقة بموجب مخطط جديد لتقسيمات الأراضي، يراعى فيه تفادي نزع الملكيات، والإبقاء على حدود ومساحة ما هو ملائم منها للتخطيط، وإعادتها للملاك الأصليين، وطرح ما عدا ذلك من الأراضي المتبقية للمطورين من القطاع الخاص.
- الإفادة من التجارب السابقة في تطوير وسط المدينة.
- اقتصار دور الأجهزة الحكومية على دعم التطوير، وليس القيام بأعمال التطوير ذاتها.
- الحفاظ على حقوق الملاك الأصليين، وتيسير قيامهم بتطوير ممتلكاتهم.
- التدرج في مراحل التطوير.
- التوازن بين دور الأجهزة الحكومية، والقطاع الخاص مؤسسات، وأفراد.

توقيع عقد تصميم المبنى الجديد لمكتبة الملك فهد الوطنية

وقع صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، المشرف العام على مكتبة الملك فهد الوطنية عقد تصميم المبنى الحديث لمكتبة الملك فهد الوطنية، وكان المشروع قد عُهد به إلى الهيئة العليا لتطوير

مدينة الرياض، لتتولى وضع الأسس التصميمية للمشروع، وتأهيل المكاتب الاستشارية المحلية والعالمية لمسابقة تصميم مبنى المكتبة.

وبعد انتهاء مرحلة التصاميم الأولية، واختيار الاستشاري الأفضل تصميماً، وقع عقد التصاميم النهائية.

تقوم الفكرة الأساسية لمبنى المشروع على إضافة مبنىً معلق على حاملات اسمنتية عملاقة فوق المبنى القائم للمكتبة، وتمتاز الفكرة بالحفاظ على مساحة الأرض المفتوحة المحيطة بالمكتبة (حديقة العليا)، وإبقائها كمناطق مفتوحة تتجاوز مساحتها ٢٠,٠٠٠م٢، كما يمتاز المبني بكتلته العمرانية الضخمة، وتصميمه المميز الذي سيجعل منه أحد المعالم العمرانية الأساسية لمدينة الرياض.

من حيث المحتوى الوظيفي، والقدرات الفنية، ستصل الطاقة الاستيعابية للمبنى بعد التحديث إلى ٣,٣٠٠,٠٠٠ مجلد، من الكتب والدوريات، فضلاً عن وسائط المعلومات السمعية، البصرية والإلكترونية.

ومن أبرز القرارات المهمة في المشروع قيام المبنى الجديد للمكتبة بدور مزدوج، فبالإضافة إلى القيام بدور المكتبة الوطنية، ستقوم المكتبة أيضاً بدور المكتبة العامة، المتاحة للجمهور، وسيشكل المبنى الجديد المعلق فوق المبنى القديم وحدة متكاملة في الوظائف، والتناسق الهندسي المعماري، وسيتم تحوير المبنى الحالي ليناسب وضعه الجديد، كما سيستمر المبنى الحالي في العمل، وخدمة رواده أثناء الإنشاء.

وتصل المساحة الإجمالية لمبنى المكتبة الحالي ١٣,٥٠٠م٢، وعند اكتمال المشروع ستصبح المساحة الإجمالية ٣٤,٠٠٠م٢.

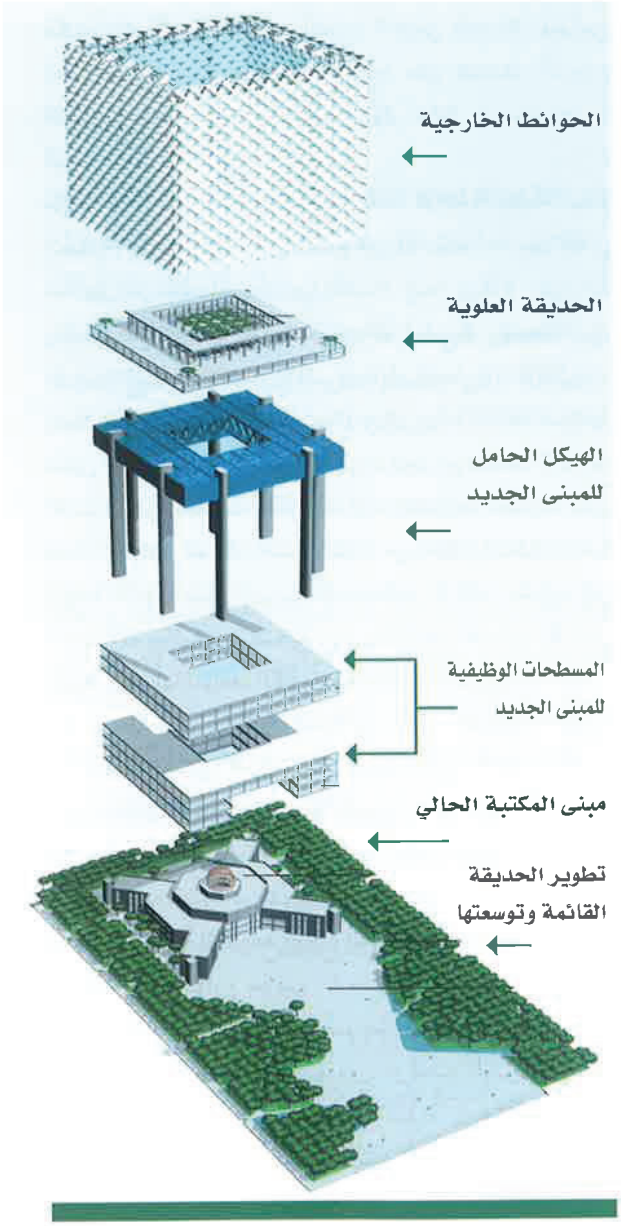

مشروع وقف جمعية الأطفال المعاقين: واحة الأعمال

وضع صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، حجر الأساس لمشروع المبنى الاستثماري: واحة الأعمال، الذي سيكون وقفاً علي جمعية الأطفال المعاقين، وذلك في ١٨ شعبان ١٤٢٤هـ.

يأتي المشروع كتوجه استراتيجي لجمعية الأطفال المعاقين في توفير مصادر دخل دائمة للجمعية، خصوصاً في ظل توسع برامج الجمعية في عدد من المدن.

يقع مشروع واحة الأعمال ضمن الأراضي الاستثمارية في حي السفارات، وهي من العقارات المميزة بقيمتها، ومستوى

خدماتها، ويتكون المشروع من ثلاثة مبانٍ حديثة، تزيد مساحتها على ١٧٠٠٠م٢، فضلاً عن المواقف، والتجهيزات الخدمية.

تولت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض مهام الإشراف على تصميم المشروع، وإدارة عقود تنفيذه نيابة عن الجمعية.

يمتاز المبنى بمرونة الفراغات الداخلية، وبالتالي إتاحة خيارات واسعة للمستأجرين، وتحقيق سهولة الحركة داخل المباني، بما يضمن توفير بيئة عمل متميزة، وصحية، تسهم بشكل مباشر في رفع أداء العاملين، وتخفيض تكاليف التشغيل للمباني، وتخفيف الآثار السلبية لبيئة المكاتب على العاملين فيها.

إكتمال أعمال المسح الميداني لاستعمالات الأراضي

أكمل فريق العمل القائم على مشروع مسح استعمالات الأراضي في مدينة الرياض، الذي تقوم عليه الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض هذا العام ١٤٢٤هـ، مسح جميع المناطق المطورة عمرانياً، داخل حدود التنمية حيث بلغ عدد الأحياء التي تم انجازها خرائطياً ١٥٠ حياً من أصل ٢٠٩ أحياء، وقد تجاوز إجمالي عدد الاستعمالات التي تم مسحها المليون، وكانت الهيئة قد انهت مؤخراً أعمال المسح في كل من بلدية الملز والبطحاء والمعذر، والتي تشمل ٩٤ حياً، تم خلاله رصد أكثر من نصف مليون استعمال في تلك البلديات، وهو ما يعادل ٥٠٪ من إجمالي عدد الاستعمالات في المدينة، وتغطي منطقة الدراسة جميع الأراضي داخل مدينة الرياض، بالإضافة إلى المناطق التي تحيط بمدينة الرياض، التي تشمل المشاريع الكبرى، والمواقع ذات الأهمية مثل: مطار الملك خالد الدولي، والجنادرية، وبعض المواقع، والمشاريع، والمناطق الحكومية، ووادي حنيفة، وبعض القرى القريبة من مدينة الرياض.

تجدر الإشارة إلى أن الهيئة نفذت أول مسح لاستعمالات الأراضي بمدينة الرياض عام ١٤٠٧هـ، وتم تحديث ذلك المسح مرتين خلال عام ١٤١١هـ، وفي عام ١٤١٧هـ، وأظهرت المسوحات السابقة زيادة في التنمية الحضرية بلغت ٥٧٪ بين عامي ١٤١١ و١٤١٧هـ، وسيكون المسح الذي تنفذه الهيئة هذا العام بمثابة القاعدة لإعداد التقديرات للسكان، واستعمالات الأراضي، وتقويم التغيّرات التي حدثت في استعمالات الأراضي، والاسكان، والأنشطة الاقتصادية، خلال الفترة من عام ١٤١٧هـ إلى عام ١٤٢٤هـ، حيث زادت مساحة المنطقة المراد تغطيتها في المسح الجديد، الذي ستخضع له المدينة، والذي يشمل حدود الإدارة الحضرية للعاصمة (نطاق حماية التنمية) كافة، والبالغة ٤٩٠٠ كيلو متر مربع.

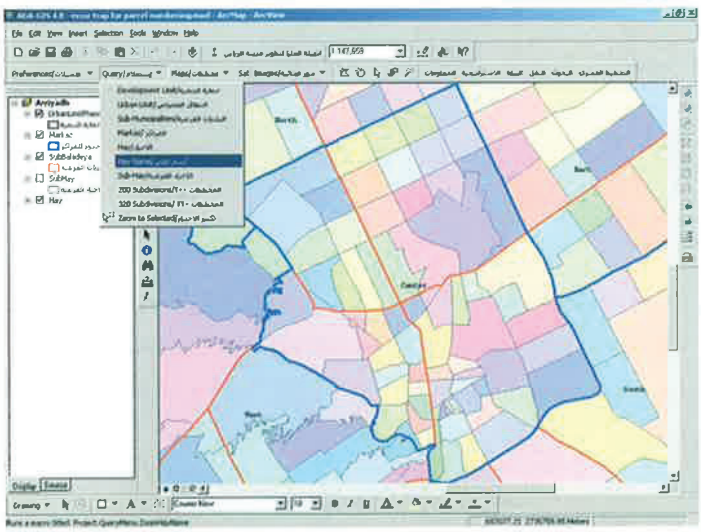

استراتيجية السلامة المرورية في مدينة الرياض

في اجتماع اللجنة العليا للسلامة المرورية في مدينة الرياض، برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز، نائب رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، الذي عقد في مساء الأحد ١٣ شوال ١٤٢٤هـ، عُرضت استراتيجية السلامة المرورية في مدينة الرياض، التي تناولت تشخيص الوضع الحالي، وتقويم قضاياه الرئيسة، والإجراءات، والحلول لعلاجها.

اعتمدت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في اجتماعها الثاني لعام ١٤٢٤هـ، المنعقد في ٨ رمضان ١٤٢٤هـ تشكيل لجنة عليا للسلامة المرورية في مدينة الرياض، برئاسة سمو نائب رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، الأمير سطام بن عبدالعزيز، وعضوية كل من سمو أمين مدينة الرياض، ومعالي رئيس جمعية الهلال الأحمر السعودي، وعضو الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، رئيس مركز المشاريع والتخطيط بالهيئة، ووكيل وزارة الصحة، ووكيل وزارة الثقافة والإعلام، ومدير شرطة منطقة الرياض.

تتولى اللجنة دراسة الوضع القائم للسلامة المرورية في مدينة الرياض، وتشخيص جوانب المشكلة، ووضع خطة استراتيجية شاملة لعلاج كل مسببات الوضع القائم، ثم متابعة تنفيذ متطلبات هذه الخطة من قبل الجهات المعنية، كل في مجال تخصصه.

وقد أعدت الهيئة دراسة شاملة لوضع السلامة المرورية في مدينة الرياض، وتشخيصاً لجوانب المشكلة، وأوجه القصور فيها، وفي ضوء ذلك وضعت خطة استراتيجية للعلاج الوضع القائم تضمنت متطلبات محددة من الجهات ذات العلاقة بالسلامة المرورية.

تشكل حوادث المرور، وما ينجم عنها من وفيات، وإصابات، وتلف في الممتلكات، وهدر للأوقات. أحد أهم مشكلات العصر الحديث، فحوادث المرور تتصدر قائمة أسباب الوفيات والإصابات الخطيرة في بعض دول العالم، خصوصاً منطقة الشرق الأوسط، والدول النامية بشكل عام.

وإضافة إلي ما تخلفه الحوادث المرورية من إصابات، ومآسي اجتماعية، فهي تمثل تكاليفاً اقتصادية هائلة، تستهلك ما بين ٢٪ و٤٪ من إجمالي الناتج القومي سنوياً لهذه الدول.

وفي المملكة يعاني المجتمع - كغيره من مجتمعات المنطقة - من ظاهرة ارتفاع معدلات حوادث الطرق، فخلال السنوات الماضية زاد عدد حالات الوفيات، والإصابات، وأصبحت هذه المشكلة إحدى أهم القضايا التي تواجه البلاد، حيث تشير الإحصاءات إلى أكثر من ٣٠٠,٠٠٠ حادث مروري سنوياً، تؤدي إلى حوالي ٤٠٠٠ حالة وفاة، وأكثر من ٣٠,٠٠٠ إصابة، ويصل معدل وفيات حوادث الطرق في المملكة إلى ٢١ حالة وفاة لكل ١٠٠,٠٠٠ شخص، وهو معدل مرتفع جداً مقارنة ببقية دول العالم.

ويقدر أن نحواً من ٢٠٠٠ إصابة من الإصابات السنوية لحوادث المرور تنتهي بإعاقات مستديمة، كما أن ٣٠٪ من أسرّة المستشفيات مشغولة بإصابات حوادث المرور.

وتقدر الخسائر الاقتصادية سنوياً نتيجة لهذه المشكلة بنحو ٢١ مليار ريال سنوياً، ما يعادل ٣٪ من إجمالي الناتج المحلي.

الوضع الراهن للسلامة المرورية في مدينة الرياض

يصل عدد سكان مدينة الرياض حالياً إلى حوالي خمسة ملايين نسمة، يستخدمون حوالي ١,٢٠٠,٠٠٠ مركبة، تقطع يومياً أكثر من ستة ملايين رحلة، عبر مساحة عمرانية تصل لحوالي ١٠٠٠كم٢، وضمن شبكة طرق تتجاوز أطوالها ١٦,٠٠٠كم/مسار.

ويصاحب هذه الحركة الدؤوبة الكثير من المشاكل المرورية، التي من أبرزها الحوادث، والمخالفات المرورية، التي يمارسها بعض السائقين.. ومن أبرزها السرعات العالية، التي تصل في كثير من الأحيان إلى حد التهور، والتجاوز، والالتفاف من أقصى الطريق، وقطع الإشارات، وعدم التقيد بتوجيهات الاشارات التنظيمية، والتحذيرية، والإرشادية.

هذه السلوكيات تجعل من المشكلة المرورية المتمثلة في حوادث الطرق بارزة على نحو ملفت للأنظار، فمن ناحية يسقط العشرات قتلى على طرقات المدينة، نتيجة لهذه الحوادث، وأضعاف ذلك العدد من المصابين.

ومن المشاكل المرورية التي بدأت تبرز حالياً: سلامة المشاة، ففي عام ١٤٢٠هـ كان هناك ١٣٠ حالة وفاة، نتيجة حوادث دهس، وهو ما يمثل ٣٠٪ من إجمالي الوفيات في ذلك العام، ومعظم ضحايا هذه الحوادث من صغار السن دون ١٩ سنة، وكبار السن (فوق ٦٠سنة)، والنساء، وفي عام ١٤٢٢هـ بلغ عدد الوفيات نتيجة حوادث المرور ١٣٥٣ حالة والإصابات ٥٤١٢ حالة، وبالنظر إلى المخالفات المرورية، سجل في عام ١٤٢١هـ، أكثر من خمسة ملايين مخالفة مرورية، شكلت السرعة نصيب الأسد منها.

ويتضح من تحليل مسببات الحوادث المرورية، أن السرعة، وتجاوز الإشارة الحمراء سببا معاً ما يزيد عن ٤٠٪ من الحوادث المسجلة، وهو ما يعكس مشكلة خطيرة في سلوك السائقين. حيث يدل تحليل بقية العوامل المسببة للحوادث أن السلوكيات الخاطئة للسائقين تكمن خلف ٥٠٪ من إجمالي الحوادث المرورية المسجلة، فضلاً عن المخالفات غير المرصودة.

فتجاوز السرعة القصوى، وبمستويات عالية، وقطع الإشارة الحمراء، وعكس اتجاه السير، والوقوف في الأماكن الممنوعة من الوقوف، والدوران الممنوع، تشكل نصف المخالفات السنوية المرصودة - بطبيعة الحال - وهذا يشير إلى أن معظم

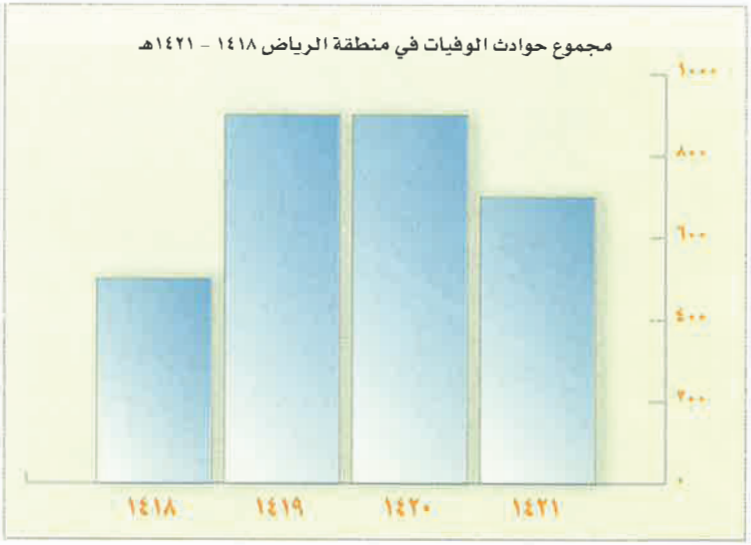

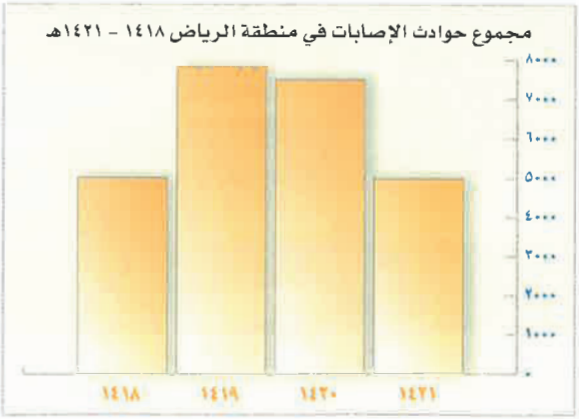

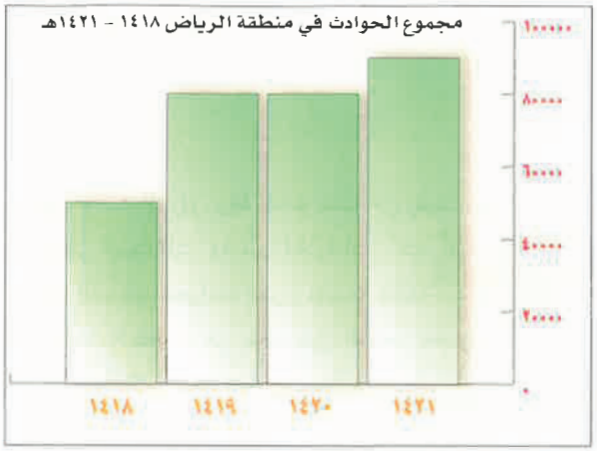

السائقين في الجملة لا يبالون بقواعد المرور، ولا يدركون عواقب مثل هذه المخالفات.

ومن المتفق عليه أن سلوك السائقين، أو خطأ السائق، يمثلان العامل الأساسي في ٩٥٪ من حوادث الطرق في كل دول العالم، ويمثلان العامل الأساسي في ٦٥٪ من الإصابات الناجمة عن هذه الحوادث.

ويشير خبراء السلامة المرورية، أن التدهور في مستوى السلامة المرورية، وما ينجم عنه من خسائر فادحة في الأرواح، والممتلكات، يكمن خلفه سلوك السائق، ومستخدمي الطريق.

استراتيجية السلامة المرورية

قامت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض بإعداد دراسة حول السلامة المرورية، في مدينة الرياض، شاركت فيها جميع الجهات ذات العلاقة، مثل أمانة مدينة الرياض، ووزارة النقل، وإدارة مرور منطقة الرياض، ووزارة الصحة، ووزارة التربية والتعليم، ووزارة الثقافة والإعلام، وجمعية الهلال الأحمر السعودي، ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، واللجنة الوطنية للسلامة المرورية.

تكونت الدراسة من تقويم للوضع الراهن، واختيار البديل الأنسب، ووضع خطة تنفيذية لهذا الخيار.

تهدف الدراسة، وما يتمخض عنها من استراتيجية لتطوير السلامة المرورية في مدينة الرياض، إلى وضع الحلول الممكنة لتحقيق الأمن المروري، والحفاظ على الأرواح، والممتلكات، ووضع الخطط، والبرامج المرورية، والإجراءات الوقائية اللازمة.

وبعد تقويم الوضع الراهن، وتحليل معطياته، حددت أبرز القضايا الحرجة في مجال: إدارة السلامة المرورية، وتطبيق أنظمة المرور، وهندسة السلامة المرورية، والتوعية المرورية، والتوعية والتعليم، وسلامة المركبات، والاسعاف والعناية الطبية، والبحث والتقويم.

وبعد دراسة هذه القضايا الحرجة، وضعت الحلول الإجرائية لمعالجة هذه القضايا، ضمن خطة تنفيذية، حددت دور الجهات ذات العلاقة بالسلامة المرورية، والإجراءات الواجب اتخاذها.

أبرز الإجراءات التنفيذية من قبل الجهات ذات العلاقة

الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض

متابعة تنفيذ استراتيجية السلامة المرورية

إعداد الخطط وعرضها على اللجنة العليا

دراسة تكاليف الحوادث

تطوير مقاييس تدقيق سلامة الطرق

تطوير قواعد هندسة سلامة الطرق

دراسة حركة المرور في جميع التقاطعات الرئيسة

نشر نتائج البحوث والدراسات وتقويم أعمال التحسينات في القطاعات كافة

أمانة مدينة الرياض

إنشاء وحدة السلامة المرورية

تزويد الجهات المشاركة بالمعلومات

معالجة مواقع الحوادث لمنع تكرارها

تطبيق نظام السلامة على الطرق

مراجعة حدود السرعة على الطرق

استكمال خطوط مسارات الطرق ومعالجة الانزلاق في الطرق

تكوين فريق إعلامي للسلامة المرورية.

تقويم أعمال التحسينات الهندسية للطرق

تقويم الحملات الإعلامية المرورية

وزارة التربية والتعليم

إنشاء وحدة تعليم السلامة المرورية

تطوير مناهج تدريس السلامة المرورية

تكليف مرشد في كل مدرسة للسلامة المرورية

تقويم نتائج تعليم السلامة المرورية

وزارة الثقافة والإعلام

تخصيص برامج دورية للتوعية

تطوير الرسائل الإعلامية بالتعاون مع إدارة المرور، والأمانة

وزارة الصحة

إلزام جميع المستشفيات باستقبال إصابات الحوادث

تقويم أعباء حوادث الطريق على القطاع الصحي

إدخال نظام تحديث المعلومات عن الحوادث

تطوير خدمات الإسعافات والطوارئ.

إدارة مرور الرياض

تطوير وسائل تطبيق نظام المرور

إنشاء وحدة مكافحة السرعة والتوسع في استخدام الوسائل التقنية

تكثيف تدريب أفراد المرور، وتأهيلهم

إنشاء مدارس إضافية لتعليم القيادة وفصل التدريب على القيادة عن الاختبار

تقويم التغييرات في أساليب المدارس

تطوير الحملات الإعلامية وإعطاء الأولوية للسلامة المرورية في الحملات

تحديد موارد رسمية للحملات الإعلامية

توعية السائقين في التعامل مع مركبات الطوارئ

تنظيم استخدام مسارات الطوارئ للطوارئ فقط

تطوير سرعة الاستجابة للحوادث

مراجعة احتياجات التدريب، واستكمالها.

رفع مستوى التنسيق بين الأمانة، وإدارة المرور

مراجعة التعامل مع قضايا مخالفات الوقوف

إجراء حملات مراقبة الفحص الدوري

إلزام الشاحنات بتغطية حمولاتها بأمان ومراقبة حمولة الشاحنات

وزارة النقل

استكمال خطوط المسارات

معالجة الانزلاق على الطرق.

التأكيد على فحص المركبات سنوياً

فتح مراكز متعددة للفحص الدوري

إلزام الشاحنات بالأوزان الملائمة

وضع نظام وزن متحرك للشاحنات

اتخاذ تدابير خاصة بنقل المواد الخطرة

وزارة التجارة

مراقبة متطلبات السلامة في الإطارات

مراقبة منع بيع الإطارات المستعملة

جمعية الهلال الأحمر السعودي

إنشاء وحدة السلامة المرورية

زيادة عداد مراكز الإسعاف والطوارئ

إدخال الوسائل التقنية لتحديد مواقع الحوادث بما يتوافق مع أنظمة المرور

النمو السكاني.. قاعدة التوسع الأساسية لمدينة الرياض

يتسم النمو السكاني لمدينة الرياض بمعدلات عالية، يصل متوسطها إلى ٨٪. وبالاعتماد على التوقعات السكانية المتوسطة، سيصل عدد سكان مدينة الرياض عام ١٤٤٢هـ إلى ١٠,٥ مليون نسمة.

يمثل النمو السكاني، والتشكيل الجديد للأسر القاعدة الأساسية لتوسع مدينة الرياض، حيث تعتبر مدينة الرياض إحدى أسرع مدن العالم نمواً سكانياً، ويقترب عدد سكانها حالياً من خمسة ملايين نسمة، نشأ ذلك - بالإضافة إلى الزيادة الطبيعية في عدد السكان - بسبب الهجرة الكبيرة إلى المدينة، سواء أكانت الهجرة الداخلية (من مناطق ومدن المملكة)، وهي العامل الأهم في الزيادة، أم الهجرة الخارجية، الناتجة عن القوى العاملة المستقدمة.

هذه العوامل أدت إلى زيادة سنوية مرتفعة في عدد سكان المدينة، بلغت في معدلها في السنوات الأخيرة ٨٪.

وتشير توقعات المخطط الاستراتيجي الشامل لمدينة الرياض إلى الانخفاض التدريجي في معدلات النمو، ولكن حتى مع الافتراضات المعتدلة، ستظل هناك زيادة مستمرة في نمو سكان المدينة في المستقبل، فحسب التوقعات المنخفضة والمتوسطة والمرتفعة، سيكون عدد سكان المدينة عام ١٤٤٢هـ ٨,٥ و١٠,٥ و١٢,٦ مليون نسمة على التوالي.

لقد أُعتمد في التخطيط لمدينة الرياض حتى عام ١٤٤٢هـ التوقعات السكانية المتوسطة (١٠,٥ مليون نسمة)، وعلى أساسها حددت احتياجات المدينة في مختلف القطاعات التنموية، والحضرية في المدينة، كالإسكان، وفرص العمل، والبنى التحتية، والخدمات العامة.

موجز بالتوقعات السكانية وتوقعات الأسر والزيادة المتوسطة بالرياض عام ١٤٤٢هـ

	١٤١٧هـ	١٤٤٢هـ
العدد الإجمالي للسكان	٣,١٠٠,٠٠٠	١٠,٤٥٠,٠٠٠
العدد الإجمالي للأسر	٤٣٣,٦٠٠	٣,١٠٠,٠٠٠
متوسط عدد أفراد الأسرة في المدينة بكاملها	٧,٢	٤,٨

النمو السكاني لمدينة الرياض خلال الأعوام الخمسين الماضية

هجري	عدد السكان	المصدر
١٣٧٤	١٠٦,٠٠٠	مكتب تخطيط المدن
١٣٨٠	١٦٠,٠٠٠	مكتب تخطيط المدن
١٣٨٢	١٦٩,٠٠٠	مكتب تخطيط المدن
١٣٨٢	١٨٥,٠٠٠	شركة دوكسيادس
١٣٨٨	٣٠٠,٠٠٠	مسح شركة دوكسيادس عن عدد العائلات
١٣٩٢	٤٢٠,٠٠٠	شركة دوكسيادس
١٣٩٤	٦٦٢,٠٠٠	التعداد السكاني للبلاد عام١٣٩٤هـ/١٩٧٤م
١٣٩٧	٦٩٠,٠٠٠	مسح شركة ست انترناشيونال
١٤٠٧	١,٣٨٩,٠٠٠	الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض (مسح)
١٤١١	٢,١٠٠,٠٠٠	الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض (مسح)
١٤١٣	٢,٧٧٦,٠٩٦	تعداد (عام ١٤١٣هـ/١٩٩٢م)
١٤١٧	٣,١٠٠,٠٠٠	الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض (مسح)
١٤٣٤	٥,٠٠٠,٠٠٠	الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض (تقدير)

عمارة مسجد الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ

دشن صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، ولي العهد، والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء، ورئيس الحرس الوطني، في ٢٦ شوال ١٤٢١هـ المبنى الحديث للمحكمة الكبرى بالرياض، ووجه سموه - حفظه الله - في تلك المناسبة بإعادة إعمار مسجد الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ. حيث تولت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض إدارة المشروع، ووضع الأسس التصميمية، والإشراف على تنفيذ المشروع.

يشكل مسجد الشيخ عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب، الذي اشتهر لاحقاً باسم مسجد دخنة الكبير، ثم بجامع الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ - رحمه الله - مفتي الديار السعودية سابقاً، نموذجاً للمراحل التاريخية العمرانية للمدينة الإسلامية، حيث كانت المساجد تمثل العنصر الأساسي في نسيج المدن الإسلامية التقليدية، وهذه المكانة كانت تنبع من دور المسجد في حياة سكان المدينة، وبالتالي أثر هذا الدور على تصميم المساجد، من حيث اختيار الموقع، والارتباط الوثيق بالبيئة المحيطة، والتمركز في أماكن اجتماع الناس، وملتقياتهم كالأسواق العامة.

ومع انتشار المدنية الحديثة في القرون المتأخرة، فقدت المساجد بعض تأثيراتها الإيجابية في حياة سكان المدينة، وأثر ذلك بالتالي على منهجية تصميمها، فنزع المخططون إلى الحرص على استقلالية المساجد عن بيئتها المحيطة، ما أدى إلى تراجع في بعض أدوار المساجد في حياة السكان الاجتماعية.

ويعطي تاريخ عمارة مسجد الشيخ محمد بن إبراهيم مثالاً حياً لوضع المساجد في العصر الحديث، لذا اعتبرت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في تطوير المسجد، وإعادة إعماره ضرورة اعتبار الدور الأساسي للمسجد في حياة الناس، والمجتمع المحيط به، وأن تسخر جوانب التصميم المختلفة لتأكيد هذا الدور، وإعادة إحيائه.

كما اعتبر في تصميم المسجد، وتنفيذه : موقعه ضمن نطاق برامج تطوير منطقة قصر الحكم، ووسط المدينة، التي تقوم بها الهيئة، وكذلك المكانة التاريخية، والمعنوية التي يتمتع بها المسجد.

إثر دخول الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود -رحمه الله- مدينة الرياض، شرع الشيخ عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب -رحمه الله-، في عصر الخامس عشر من شهر ربيع الأول لعام ١١٨٧هـ في تشييد جامع دخنة، الذي عرف باسم مؤسسه أيضاً، واستقرت تسميته في العقود المتأخرة على أشهر أئمته في ذلك الوقت: الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ -رحمه الله- مفتي المملكة العربية السعودية.

كان هذا المسجد يأتي في المرتبة الثانية بعد الجامع الكبير، واكتسب مكانة علمية خاصة باعتبار المكانة العلمية للمشائخ الذين توالوا على إمامته، والتدريس فيه، ومن أشهر من درس فيه أئمة المسجد الذين توالوا على إمامته، وكانوا من كبار علماء المنطقة وهم الشيخ عبداللطيف بن عبدالرحمن بن حسن والشيخ عبدالله بن عبداللطيف والشيخ محمد بن ابراهيم -رحمهم الله-. كما درس فيه نخبة من العلماء المتخصصين في فنون العلم الشرعي، فدّرس فيه الشيخ حمد بن فارس -رحمه الله- علوم اللغة العربية، ودرس فيه الشيخ عبدالله بن راشد -رحمه الله- علوم الفرائض، وكان كذلك مقراً لحلقات تحفيظ القران، حيث درّس فيه كل من الشيخ صالح بن مرحوم المشهور بابن مصيبيح، والشيخ عبدالرحمن ابن ناصر المشهور بابن مفيريج -رحمهم الله-. إلا أن ازدهار النشاط العلمي المكثف، وتوافد طلبة العلم على حلقات المسجد بدأ بعد تولي الشيخ محمد بن ابراهيم لإمامته وخطابته، وتوليه -رحمه الله- لدروس علمية منتظمة، استمرت لخمسين عاماً، بدء من توليه لإمامة المسجد عام ١٣٣٩هـ، ولذلك صار اسمه علماً على المسجد وبه عُرف، وتبعاً لذلك توافد طلبة العلم من أنحاء المنطقة للمجاورة العلمية، وأنشئت تبعاً لذلك أربطة طلبة العلم حول المسجد، وظل بعضها إلى عهد قريب.

المشائخ الذين تولوا إمامة المسجد	
عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب	١١٨٧هـ
عبداللطيف بن عبدالرحمن بن حسن	حتى عام ١٢٦٤هـ
عبدالله بن عبداللطيف آل الشيخ	حتى عام ١٣٣٩هـ
محمد بن إبراهيم آل الشيخ	حتى عام ١٣٨٩هـ
عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ	حتى عام ١٤١٢هـ
عبدالمحسن بن إبراهيم آل الشيخ	من عام ١٤١٢هـ
محمد بن حسن آل الشيخ	من عام ١٤١٢هـ

تاريخ عمارة المسجد	
التأسيس	١١٨٧هـ
الهدم وإعادة البناء على يد عبدالرحمن بن ناصر بن عيدان، على نفقة عبدالعزيز السويلم	١٣٦١هـ
إعادة الترميم	١٣٧٦هـ
الهدم، وإعادة البناء، والتوسعة من الجهة الشرقية، واستخدام البناء المسلح الحديث على نفقة لولوة بنت عبدالرحمن الفيصل.	١٣٨١هـ
الهدم، وإعادة البناء على نمط عصري حديث ظل باقياً، حتى بداية مشروع التطوير	١٤٠٣هـ
أمر سمو ولي العهد بإعادة بناء المسجد، وضم أرض المحكمة القديمة للمشروع، وإسناد المشروع للهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض	١٤٢١هـ

ومع الطفرة العمرانية التي عمت مدينة الرياض، والرخاء الذي منَّ الله به على البلاد، ظل المسجد محتفظاً بقدر كبير من مكانته الأدبية، خصوصاً مع تولي مفتي البلاد الشيخ محمد بن إبراهيم لإمامته، حتى اشتهر المسجد باسمه.

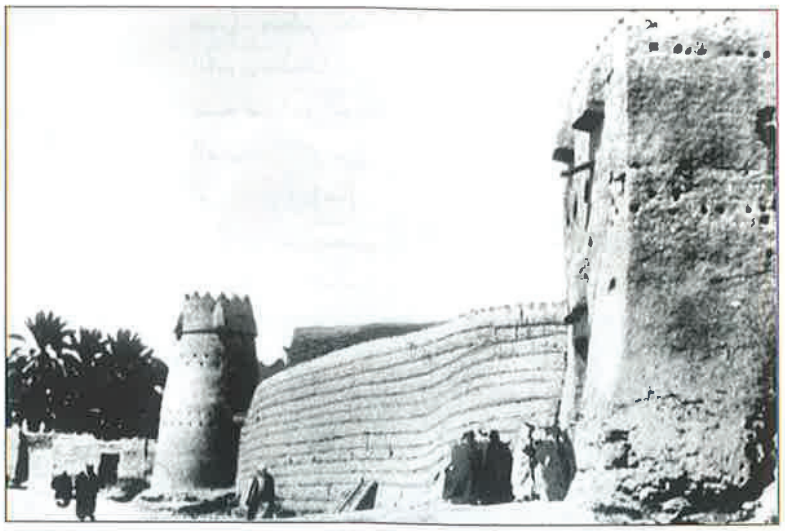

الخصائص العمرانية لموقع المسجد

يتميز موقع مسجد الشيخ محمد بن إبراهيم بامتيازات كثيرة، اعتبرت في تصميم مبناه الحديث، يأتي في مقدمة هذه الامتيازات، وقوع المسجد في منطقة قصر الحكم التي تعتبر المنطقة المركزية لوسط المدينة، والتي تحوي المقرات الرئيسة لإدارات المدينة والدولة، كقصر الحكم، وإمارة منطقة الرياض، والمحكمة الكبرى، وأمانة مدينة الرياض.

كما يقع المسجد بالقرب من السور الجنوبي لمدينة الرياض القديم، وبالتحديد على مقربة من بوابة دخنة التاريخية، التي رممت ضمن أعمال المرحلة الثانية لتطوير منطقة قصر الحكم، كما يحيط بالمسجد نسيج عمراني، تاريخي يشتمل على عدد من المباني الطينية، والأزقة التقليدية المشهورة بالمحلات التراثية، وتجارة الملابس الرجالية التقليدية، ومنها سوق الزل.

وتقوم الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض بالتطوير العمراني لهذه السوق أيضاً، ما يستدعي ضرورة التناغم بين المشروعين.

كما يقع المسجد على شارع طارق بن زياد، وهو من شوارع المدينة الرئيسة، المتقاطعة مع أهم طرقها (طريق الملك فهد)، ويعتبر مشروع المسجد حلقة وصل لربط المحكمة الكبرى بمنطقة قصر الحكم، كما يقع في منطقة تجارية حية، تضم عدداً من المحلات، والمراكز التجارية المهمة مثل: مركز المعيقلية، ومركز التعمير، وسوق الزل، وشارع الثميري، إضافة إلى متنزه سلام.

وهناك العديد من الأماكن ذات القيمة التاريخية التراثية بالقرب من المشروع، مثل حي الدحو الذي يشتمل على نسيج

المسجد قبل بدء المشروع

كامل من المباني التراثية الطينية القديمة، وقصر المصمك، وقصر الحكم، وبوابات سور الرياض القديم.

ويمتاز موقع المسجد بوفرة الخدمات، وجودة البنى التحتية، فعلى بعد ١٥٠م من المسجد توجد مواقف متعددة الأدوار.

وتحيط بالمسجد عدد من المساجد، في مقدمتها جامع الإمام تركي بن عبدالله الذي يبعد عنه حوالي ٤٥٠م إلى الشمال، ومسجد دخنة الصغير الذي أمَّهُ قديماً الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ، قاضي الرياض في وقته، ويبعد عنه ٢٥٠م. ومسجد آل قباع، الذي يقع جنوب مبنى المحكمة الكبرى حالياً، ويبعد عنه ٣٥٠م.

الاعتبارات التصميمية

اعتبرت الهيئة في تصميم المسجد ضرورة إعادة العلاقة بين المسجد والنسيج العمراني المحيط به، من خلال فهم الخلفية التاريخية لوضع المسجد، واستيعاب المستجدات الحديثة على المدينة بشكل عام، ومنطقة وسط المدينة، وقصر الحكم بشكل خاص.

وحددت ملامح هذه العلاقة في عدد من المتطلبات المحددة، كاحترام البيئة العمرانية في منطقة قصر الحكم، وضرورة التوافق معها، وربط المشروع بصرياً، ومرورياً بالمحكمة الكبرى، ومنطقة قصر الحكم، وشارع طارق بن زياد، والمنطقة المحيطة بالمسجد، وربطه كذلك بالشوارع الفرعية المحيطة به، خصوصاً المؤدية لسوق الزل.

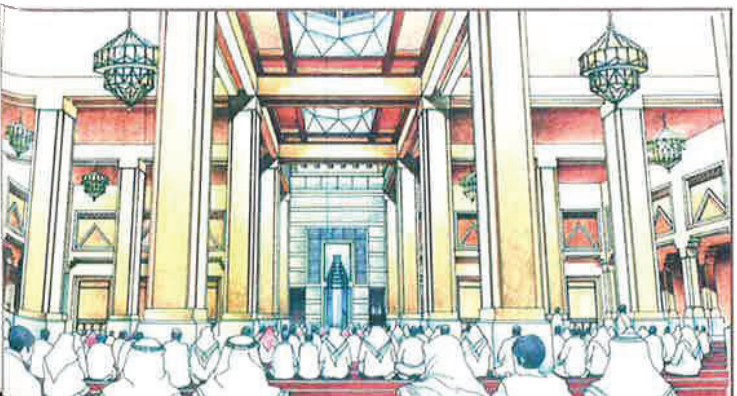

كما ينبغي أن يتضمن التصميم تنسيق الساحات الخارجية وممرات المشاة، وأماكن الجلوس المظللة، ومواقف السيارات الخاصة بالمصلين، وتوفير عدد كاف منها، وتوفير الإضاءة اللازمة لها.

واعتبر في تصميم مسكن الإمام، والمؤذن أن يكونا بعيدين عن الضوضاء في الشوارع الرئيسة المحيطة، واعتبر في التصميم تفاوت أعداد المصلين في غير يوم الجمعة، وتلافي هدر الطاقة في الإضاءة، والتكييف، من خلال الاستخدام الجزئي للفراغ في الصلوات اليومية، وإمكانية الإفادة من وسائط التكييف الطبيعية.

كما اعتبر في التصميم تحقيق الربط البصري بين شارع الشيخ محمد بن عبدالوهاب، وشارع طارق بن زياد من خلال ساحة تجمّع في الزاوية الواقعة عند التقاء الشارعين، كما اشتمل التصميم على إعادة تصميم الشوارع المحيطة بالمسجد بهدف ضمان حركة مشاة آمنة على الأرصفة، وعند عبور الشارع، من خلال تصميم متميز للأرصفة الجانبية، والوسطى المشكلة للميدان، الذي سيكون رابطاً مهماً بين مبنى المحكمة الكبرى، والمسجد، ومنطقة قصر الحكم.

وأضيفت إلى تصميم المسجد محلات تجارية تُوقفُ عليه، ومكاتب لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وبعد تحكيم المسابقة، وتقديم الأفكار المعمارية لعدد من المكاتب المتنافسة، اختير أفضل التصاميم المقدمة، وجرى تطويره بإشراف الهيئة لاستكمال جوانب النقص، وقد تميز التصميم الفائز بعلاقته الوثيقة بالطابع العمراني للمدن العربية القديمة، وامتاز التصميم بحسن توزيع المنشآت الوظيفية. وسهولة الحركة، وعزل ما يحتاج للعزل عن بقية الحركة، وامتاز التكوين المعماري بالنسب الجيدة، والتكوين الجيد، والاستعمال الحديث للعناصر المعمارية التراثية، واستقلالية كتلة المسجد عن العناصر الأخرى المحيطة بالساحات والممرات، ما أعطى المسجد كياناً مستقلاً.

البرنامج المساحي للمشروع	
قاعة الصلاة الرئيسة	١٨٠٠م٢
المكتبة	١٠٠م٢
مصلى النساء	١٨٠م٢
صحن المسجد	٧٠٠م٢
سكن الحارس	٥٠م٢
دورات المياه	١٥٠م٢
مستودع	٦٠م٢
مكتب الإمام	٣٠م٢
إجمالي مساحة المسجد ومرافقه	٢٦٠٠م٢
سكن الإمام	٥٠٠م٢
سكن المؤذن	٤٠٠م٢
مكاتب هيئة الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر	٤٥٠م٢

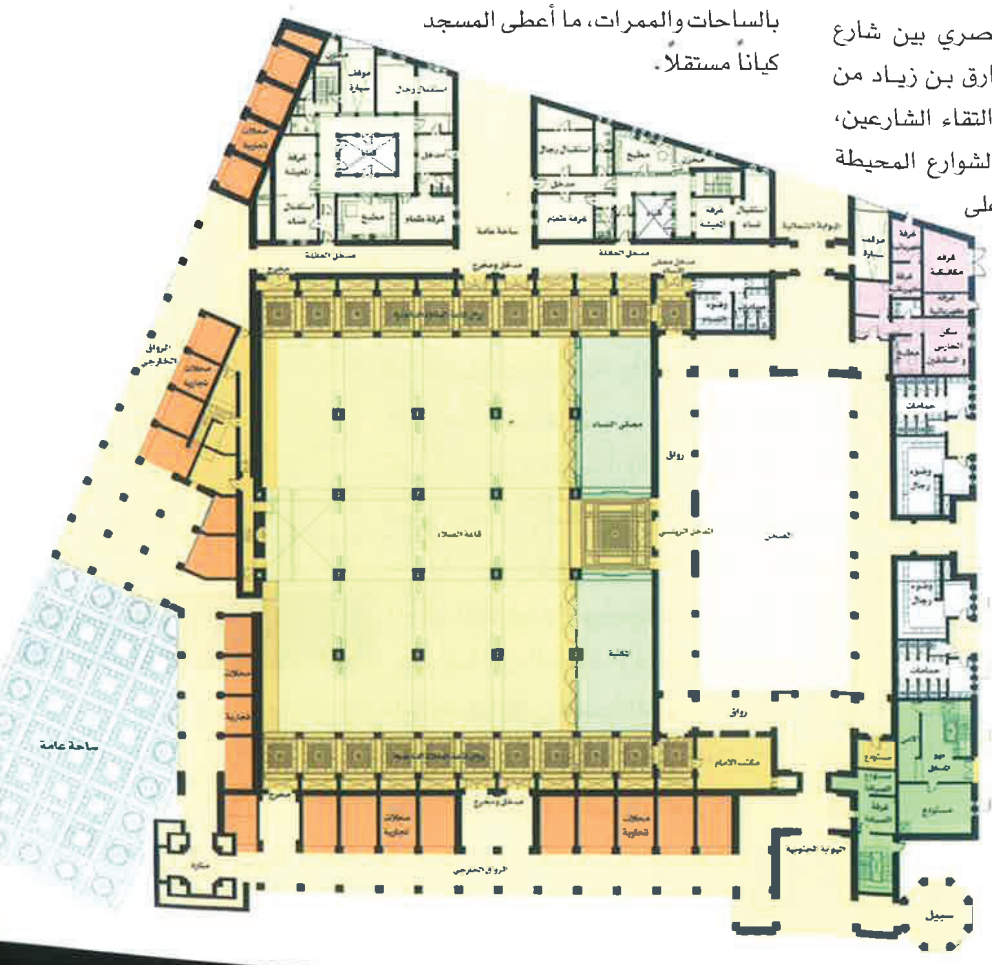

مركز الملك عبدالعزيز التاريخي

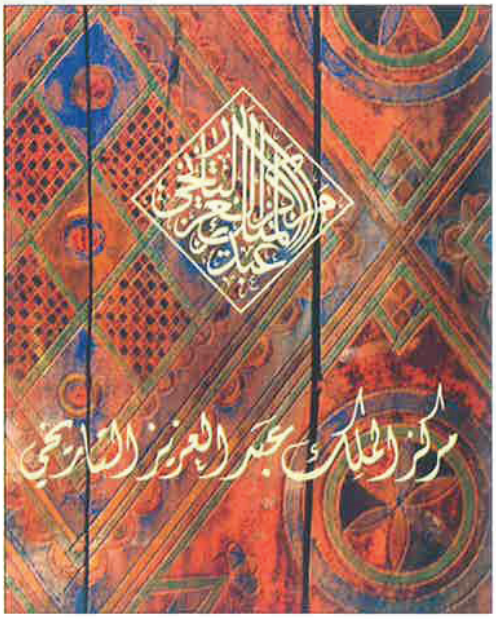

أصدرت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض كتاب: مركز الملك عبدالعزيز التاريخي، بمناسبة افتتاح مركز الملك عبدالعزيز التاريخي في ٥ شوال ١٤١٩هـ، والكتاب يمثل وثيقة عامة تقدم عرضاً شاملاً للمرافق، والمؤسسات القائمة في المركز وأهدافها، ودورها الحضاري، ومناسبة وجودها.

تحت عنوان التمهيد «الجزيرة العربية مهد الحضارات» يَعْبُرُه الكتاب في عجالة على الأدوار الحضارية لجزيرة العرب. فتشير الدراسات الجيولوجية الحديثة إلى ما كانت عليه بيئتها من ثراء طبيعي، وتشير الدراسات الأثرية إلى أقدم الحضارات التي استوطنت الجزيرة، وما تلاها من حضارات متعاقبة، وأثرها في الازدهار الحضاري في المناطق المحيطة. وتدل الرسالات السماوية التي بعث أنبياؤها إلى جزيرة العرب على مدى الثراء الحضاري الذي عم أرجاء الجزيرة.

غير أن القيمة الحضارية لجزيرة العرب ولدت يوم أن بعث الله خاتم أنبيائه إلى أهلها، وشرفها بحمل رسالة الإسلام، والاحتفاء ببيته العتيق، والنقلة الحضارية الفكرية التي تبوأها أهل الجزيرة عندما أنيطت بهم مهمة إبلاغ الرسالة إلى بقية شعوب الأرض، وخلال خمسة عشر قرناً تأرجحت المكانة الثقافية والسياسية للجزيرة العربية.

ومع انطلاق الدعوة الإصلاحية للشيخ محمد بن عبدالوهاب -رحمه الله-، وتحالفها مع الدولة السعودية الأولى دخلت الجزيرة العربية مرحلة جديدة من الريادة الفكرية، والاستقرار السياسي الذي أرسى قواعده الملك عبدالعزيز -رحمه الله-، وأسس المملكة العربية السعودية التي بحمد الله نعمت مناطقها ومدنها بازدهار مدني لم تعهده من قبل.

من المصمك إلى المربع

يعتبر الفصل الأول المقدمة التاريخية للكتاب، ويدل عنوانه على المدى الزمني لمناسبة المئوية، والتي بدأت قبل مائة عام باستعادة الرياض، واقتحام حصن المصمك آنذاك، الذي كان يرمز لقوة المدينة، ومركز سلطانها، وبعد مائة عام عادت منطقة المربع إلى واجهة الأحداث، بإنشاء مركز الملك عبدالعزيز التاريخي فيها.

بين هذين التاريخين يقف الكتاب عند المحطات الأساسية في تاريخ المملكة العربية السعودية في المائة عام الفائتة، حيث يستعرض جهود الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ لتوحيد البلاد وتأسيس الدولة، فبعد اقتحام المصمك، بادر إلى ترميم أسوار الرياض، وإعادة تنظيم جيشه، وبناء قصر الحكم، ثم انبرى لاسترداد أقاليم المملكة، وضمها إلى البلاد الموحدة، في عمل متواصل دؤوب دام ثلاثين عاماً.

أما الجانب الإداري التنظيمي للبلاد، فبدأ بقرار توحيد اسم البلاد تحت مسمى المملكة العربية السعودية في ١٧ جمادى الأولى من عام ١٣٥١هـ، وبهذا الحدث انطلقت مسيرة تأسيس مؤسسات الدولة، ومختلف إداراتها الحكومية.

كان الملك عبدالعزيز يدير شؤون البلاد من قصر الحكم بالديرة، وظل كذلك، إلا أن قصر المربع الذي أنشئ لأغراض سكنية، ما لبث أن صار مقراً لإدارة البلاد في السنين المتأخرة من حياة الملك عبدالعزيز.

كما يستعرض الفصل تواصل عملية البناء المؤسسي للدولة في عهد أكبر الأنجال الملك سعود - رحمه الله - ومن أبرزها تأسيس الجامعات السعودية، ورابطة العالم الإسلامي.

وفي عهد الملك فيصل بن عبدالعزيز - رحمه الله - تبوأت المملكة العربية السعودية مكانة دولية مرموقة، وتأسست في فترة حكمه البنى التحتية، والمرافق العامة، والمؤسسات الخدمية في جميع أرجاء البلاد.

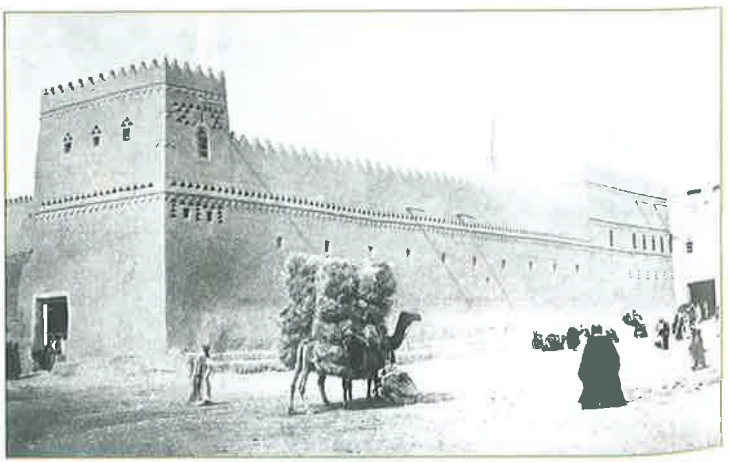

وفي عهد الملك خالد بن عبدالعزيز - رحمه الله - ازدادت موارد البلاد المالية، وشهدت بذلك تطوراً كبيراً في مجالات الحياة، وأسست صناديق التنمية العقارية، والصناعية، والزراعية، فتضاعفت المساحات العمرانية في كل المدن السعودية، وازدهرت التجارة المحلية، والعالمية، والصناعات الثقيلة والخفيفة.

كما شهدت البلاد نقلة كبيرة افتتحت بتولي الملك فهد بن عبدالعزيز مقاليد الحكم عام ١٤٠٢هـ فأسست المنشآت الحديثة لسائر مؤسسات الدولة، واكتملت التوسعة السعودية الثانية للحرمين الشريفين، وما صاحبهما من مشاريع البنى التحتية في المشاعر المقدسة، كما توسعت مشاريع البنى التحتية في كل مدن المملكة، ويختتم الفصل بالعودة إلي منطقة المربع، التي ظلت كامنة في ظل النهضة العمرانية الحضارية التي شهدتها مدينة الرياض، وبعد مرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية عادت من جديد إلى واجهة الأحداث بإنشاء مركز الملك عبدالعزيز التاريخي على أرض المربع، ليكون معلماً وطنياً، وواجهة حضارية، وثقافية على مستوى المملكة العربية السعودية.

مركز الملك عبدالعزيز التاريخي

يستعرض هذا الفصل الأهداف التي أنشئ من أجلها مركز الملك عبدالعزيز التاريخي، والأفكار التصميمية الكامنة خلف منشآت المركز ومرافقه، حيث تقرر إنشاء مركز الملك عبدالعزيز التاريخي ليكون معلماً وطنياً على مستوى المملكة العربية السعودية، يذكر بنعمة الله ومنّه على هذه البلاد بالأمن والخير العميم، وليكون مركزاً ثقافياً، وواجهة حضارية مشرفة، تعكس تاريخ جزيرة العرب، ورسالة الإسلام الخالدة، وتعرّف بتاريخ المملكة العربية السعودية، وتاريخ إنشائها، ودورها التاريخي، والأسس التي قامت عليها، والجهود التي بذلت لبنائها، ما يكون حافزاً لأبناء هذا الوطن لتجديد العزم على مواصلة مسيرة البناء، التي ابتدأها الملك عبدالعزيز رحمه الله.

عهد في تنفيذ المشروع إلى الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، التي تولت وضع الأسس التخطيطية، والمحتوى الفكري، ثم التصميم، كما نفذت الهيئة مختلف مراحل العمل في المركز من خلال عدد من الشركات المحلية والعالمية.

سعت الهيئة لأن يكون المركز منسجماً مع النسيج العمراني المحيط به، وأن يكون امتداداً للمشاريع التطويرية لمنطقة وسط المدينة، وأن يعكس الهوية المتميزة لعاصمة المملكة، كما هدفت الهيئة أن يكون المركز بيئة مفتوحة طوال الوقت، يفيد منها جمهور الزوار، وساكنو المناطق المحيطة بالمركز،

كما جهز المركز بالمنشآت المتحفية، والمرافق العامة والخدمية التي تؤهله لاحتضان أنماط مختلفة من الأنشطة الثقافية، والاجتماعية.

قامت الهيئة العليا بالمحافظة على المباني التراثية وفق المنهج المتعارف عليه عالمياً، فأعيد ترميم قصر المربع وتأثيثه على الحال التي كان عليها في سابق عهده، وجرت المحافظة على مجموعة من المباني الطينية وبعض التكوينات، التي رممت بالمواد التي أنشئت منها في السابق، لتكون قادرة على استيعاب بعض الأنشطة الحديثة.

أما مبنى دارة الملك عبدالعزيز فيمثل منهجاً آخر، فالمبنى صمم على أساس تخطيط المبنى القديم، وبسماته العمرانية، لكن بفراغات حديثة، ووظائف حديثة، ومواد حديثة. أما المتحف الوطني، والمكتبة وقاعة المحاضرات فجميعها مبان حديثة، لكن تتوافق مع الطابع العمراني في المركز، كما أعيد تجديد جامع الملك عبدالعزيز بما يُبقي سمات مبناه القديم، ويُضفي عليه لمسات تربطه بالمنشآت الأخرى في المركز.

المتنزه واحة ثقافية

يتخصص هذا الفصل في المكون الأكثر شيوعاً في مركز الملك عبدالعزيز التاريخي، ألا وهو: الحدائق والمسطحات الخضراء.

فمركز الملك عبدالعزيز التاريخي في النظرة العامة أشبه بحديقة عملاقة، تتضمن منشآت وطنية، وثقافية، وخدمية.

ولتحقيق أكبر قدر من الفائدة سيطرت الطبيعة الخضراء على المركز، وحرصت الهيئة على أن تتداخل عناصر المركز مع الجوار المحيط به من الأحياء السكنية القائمة، فاقتصرت الأسوار على الحدائق الخمس، وروعي فيها الاتصال البصري بالنسيج المحيط، أما بقية أجزاء المركز فمفتوحة طوال الوقت، ومتصلة بالعمران المحيط، كما يتأكد الاندماج من خلال الإبقاء على شارع الملك سعود، كأحد محاور الحركة الرئيسة في المنطقة، وهو ما يجعل منشآت المركز، وعناصره جزءاً من الذاكرة اليومية لسكان الرياض، هذا فضلاً عن المنطقة المفتوحة بشكل دائم، والتي تخترق المركز من شماله لجنوبه، والمكونة من سلسلة من الممرات والميادين، والحدائق المفتوحة، وواحة النخيل، وجميعها مهيئة للجلوس، وللمشاة، ومعزولة عن حركة السيارات.

المتحف الوطني

وهو أكبر فصول الكتاب، ومخصص لعرض المضمون الفكري لأحدث المؤسسات الثقافية في مركز الملك عبدالعزيز التاريخي: المتحف الوطني، والسيناريو التاريخي لمعروضات المتحف.

يتميز المتحف الوطني بأن منهج معالجته، وتفسيره للتاريخ البشري مستمد من الحقائق الثابتة التي يقدمها الإسلام عن أصل خلق الإنسان، واستخلافه لعمارة الأرض.

وتختص كل واحدة من قاعات العرض الثمانية بفترة زمنية محددة، ويتبع المتحف أسلوباً فريداً في أنه يعطي تسلسلاً تاريخياً منذ خلق السموات والأرض، إلى يومنا هذا، كما يعطي تسلسلاً تاريخياً لكل قاعة على حدة، ويجعل من المعروضات وسيلة لشرح الفكرة، والتعبير عنها، ويوظف في سبيل ذلك الوسائل التقنية، ومعطيات العلم السمعية، والبصرية، إضافة إلى

المعروضات الأثرية. فيتيسر للزائر القيام بجولة تاريخية ممتعة بداية من خلق الكون كما فطره الله تعالى، ثم يعرج الزائر على عصور ما قبل التاريخ، والحضارات القديمة التي نشأت على أرض الجزيرة العربية، مروراً بالعصر الجاهلي، والفترة التي سبقت ظهور الإسلام، وبعدئذ، تأتي مرحلة ما بعد ظهور الإسلام، ابتداءً بقاعة البعثة النبوية، ثم قاعة الإسلام والجزيرة العربية، ثم قاعة الدولة السعودية الأولى، والدولة السعودية الثانية، ثم قاعة الحج والحرمين الشريفين.

دارة الملك عبدالعزيز

يقدم هذا الفصل ربطاً موضوعياً بين الأهداف التي أنشئت من أجلها دارة الملك عبدالعزيز، وأقسامها الوظيفية،

وبين الجانب التاريخي لسيرة الملك عبدالعزيز رحمه الله، فمن خلال استعراض أقسام الدارة، وما تحتويه هذه الأقسام، يستعرض الكتاب جوانب تاريخية من حياة المؤسس من خلال عرض مضمون هذه الأقسام.

فيبدأ الفصل بالتعريف بدارة الملك عبدالعزيز كمؤسسة ثقافية، ثم أبرز أقسامها، وطبيعة عملها، وما يصدر عنها من أبحاث، وأوعية معلوماتية.

وضمن هذا الإطار يستعرض تاريخ الأسرة السعودية، ونشأة الملك عبدالعزيز، والجوانب الشخصية من حياته، من خلال مقتنياته الشخصية، والأوسمة التي أهديت له، وزياراته الرسمية، ورحلاته الخارجية.

قصر المربع

يتناول هذا الفصل أهم العناصر التاريخية في مركز الملك عبدالعزيز التاريخي، فيستعرض تاريخ القصر، وسبب إنشائه، والوظيفة الأساسية التي أنشئ من أجلها، والمكانة المعمارية التي يتسم بها القصر من حيث تصميمه، ونظام بنائه، وكونه محطة تاريخية في عمارة مدينة الرياض.

ثم يستعرض الكتاب منهجية إعادة ترميم القصر، وإعادة تأثيث غرفه، والإضافات المتحفية التعريفية.

ومن خلال زيارة الغرف الرئيسة، والاطلاع على محتوياتها، يستطيع الزائرون استيعاب نمط الحياة، والعمل اليومي الذي كان يحفل

به القصر في أيام مجده، وما عاصره من أحداث مهمة في تاريخ البلاد.

مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

خصص هذا الفصل الأخير لاستعراض فرع مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، فيبدأ بمقدمة تاريخية عن نشأة المكتبة، وتاريخها، وأهدافها، ثم يتناول بالتفصيل خصائص فرع المكتبة في مركز الملك عبدالعزيز التاريخي، من حيث التصميم، والأقسام الوظيفية، والقدرات الاستيعابية، والأقسام الثلاثة الأساسية في المكتبة: مكتبة الرجال، ومكتبة النساء، ومكتبة الأطفال، كما يختتم الفصل بذكر قاعة الملك عبدالعزيز للمحاضرات، التي أنشئت في الناحية الجنوبية من المركز، محاذية للمكتبة.

القاعة السابعة:
توحيد المملكة

قال تعالى : ﴿ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا ﴾

سورة آل عمران : آية : ١٠٣

هذه القاعة تمثل الدولة السعودية الحديثة، التي أسسها الملك عبدالعزيز - رحمه الله - بداية من استرداده لمدينة الرياض في الخامس من شوال لعام ١٣١٩هـ. وكبقية قاعات المتحف الوطني تتخصص معروضات القاعة في تاريخ الدولة السعودية الحديثة، وتمتاز هذه القاعة عن بقية القاعات بوجود مسرح خاص بعرض فيلم وثائقي عن توحيد البلاد.

تعرف القاعة بجهود الملك عبدالعزيز التي بذلها في توحيد البلاد، منذ استعادة الرياض، حيث انتقل بعد ذلك إلى توحيد نجد، ثم الأحساء، ثم عسير وحائل، ثم الحجاز ومنطقة جازان، كما تستعرض القاعة جهوده في تكوين مؤسسات الدولة المختلفة، والتطور الذي شهدته قطاعات الدولة، ومناطقها كافة.

تشتمل القاعة على معروضات، ومجسمات لمبانٍ تراثية تمثل الأنماط المعمارية، والمعيشية في مختلف مناطق المملكة، وفي وسط القاعة يوجد مسرح توحيد المملكة، الذي يعرض فيلماً وثائقياً عن توحيد البلاد، وتطورها، وتستخدم فيه مؤثرات بصرية وسمعية.

مركز الملك عبدالعزيز التاريخي

قاعات المتحف الوطني

تبدأ القاعة بنشاط الملك عبدالعزيز في توطين القبائل البدوية في هجر حديثة، يلي ذلك معروضات أخرى عن الحياة اليومية في مدينة الرياض آنذاك، ومنطقة نجد، ومعلومات تاريخية تصف ملامح الحياة الاجتماعية، وسبل العيش في الحضر، والبادية والمناطق الزراعية.

أما جهود الملك عبد العزيز في توحيد البلاد، فقد لُخصت في مجموعة من اللوحات الحائطية، التي تستخدم الصور، والرسوم التوضيحية، إضافة إلى النصوص الوثائقية.

تركز القاعة بشكل كبير على مجتمع المملكة العربية السعودية باعتباره المكون الأساسي للبلاد، حيث يظهر من خلال معروضات المباني، والادوات المعيشية لمختلف مناطق المملكة، نمط الحياة، وسبل المعاش للسكان في مناطق نجد، والحجاز، والمنطقة الشرقية، وحائل، وعسير، وتهامة.

بعد ذلك تجسد القاعة توحيد البلاد في لوحة تشير إلي إعلان قيام المملكة العربية السعودية عام ١٣٥١هـ، بعد أن انضوت جميع مناطق المملكة، ومدنها تحت لوائها.

بعد ذلك يبدأ الموضوع الثاني في القاعة، الذي يُعنى بتكوين مؤسسات الدولة حيث تحفل القاعة بمعروضات لعد كبير من الوثائق الرسمية، والأوامر الملكية، التي صاحبت تكوين مؤسسات الدولة، ووزاراتها، ثم تقدم القاعة عرضاً وثائقياً لاكتشاف النفط، وبدايات تصديره، وأثر ذلك في نهضة البلاد.

وتنتهي القاعة بسلم يؤدي إلى القاعة الأخيرة: قاعة الحج والحرمين الشريفين.

تسلسل مواضيع القاعة

استعادة الملك عبدالعزيز للرياض.
معارك توحيد نجد.
مظاهر الحياة في منطقة نجد.
معارك توحيد القصيم.
توطين البادية.
استعادة الأحساء.
مظاهر الحياة في المنطقة الشرقية.
توحيد الحجاز.
سكان الحجاز وحياتهم.
جهود الملك عبد العزيز لتطوير مؤسسات الدولة.
إعلان المملكة العربية السعودية.
أفلام وثائقية عن اكتشاف البترول.
مسرح توحيد المملكة يعرض فيلماً وثائقياً عن توحيد المملكة.

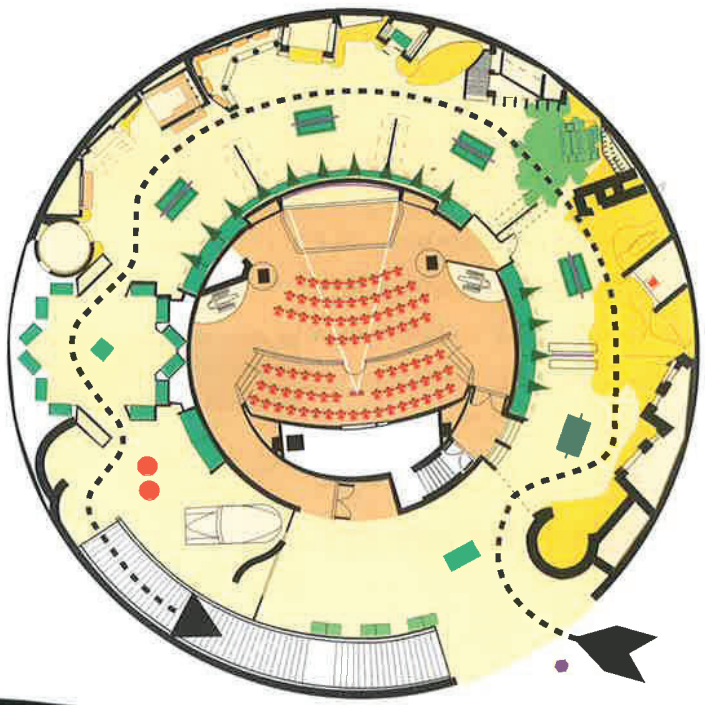

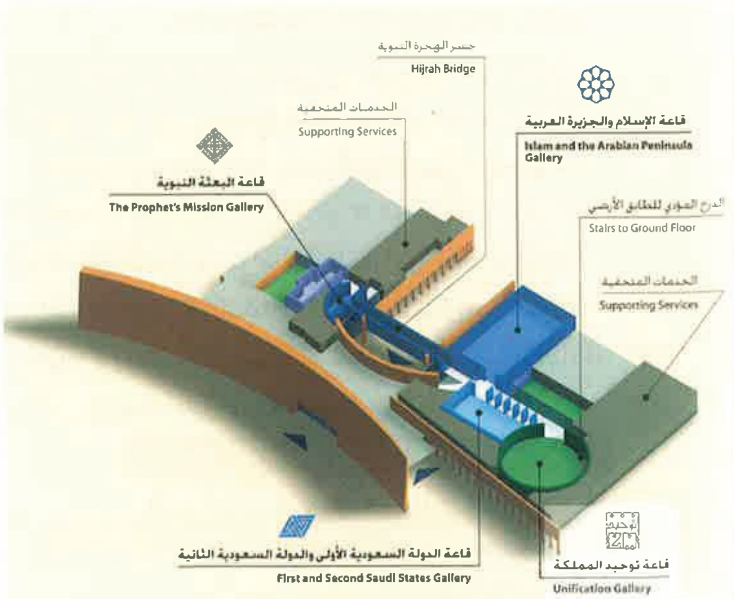

مخطط الطابق الأول
First Floor Layout

المواصفات والقواعد الإرشادية لتخطيط الأحياء السكنية

التخطيط العمراني والحضري للأحياء السكنية يسهم بفاعلية في تطوير ادائها، اجتماعيا واقتصاديا، حيث يتضمن التخطيط الحضري مواصفات، وقواعد إرشادية عامة، تعمل كمحددات، وأهداف للمشاريع العمرانية التطويرية في الأحياء السكنية. تأتي هذه المواصفات والقواعد ضمن وثائق المخطط الاستراتيجي الشامل لمدينة الرياض.

تواجه الأحياء السكنية في مدينة الرياض تحديات كثيرة في تخطيطها الحضري، فعلى مستوى استعمالات الأراضي، تعاني كثير من الأحياء السكنية من غياب الهوية، وعدم مشاركة السكان في تطوير أحيائهم، ورتابة التخطيط العمراني للأحياء، وتباعد المسافات بين المساكن، وأماكن العمل، وعلى مستوى الحركة تبرز مشاكل السلامة، وانتشار محفزات السرعة العالية، وغياب مرافق المشاة الآمنة، وتوغل الحركة العابرة داخل الأحياء السكنية، وعلى مستوى الخدمات هناك نقص في المدارس، والمنشآت الطبية، والمناطق المفتوحة، كما يمثل التوازن بين الخصوصية والتفاعل الاجتماعي بين سكان الحي تحدياً آخر.

لتجاوز هذه التحديات أعدت مجموعة من القواعد الإرشادية، والمواصفات الضرورية لتحديد أولويات عمليات تطوير الأحياء السكنية. من هذه القواعد المهمة: اعتبار متطلبات المكان وخصائصه الطبيعية، والتناغم مع استعمالات الأراضي المجاورة، وتحديد الحجم الأنسب للأحياء السكنية، وإعادة هيكلة الأحياء بما يخدم متطلبات السلامة والأمن، وإيجاد حلول عملية لتحقيق متطلبات الخصوصية، والتفاعل الاجتماعي الإيجابي.

هذه القواعد تأتي كعنصر تفصيلي للمخططات الهيكلية المحلية، وهي بدورها أحد عناصر المخطط الهيكلي لمدينة الرياض، الذي تضمنه المخطط الاستراتيجي الشامل لمدينة الرياض.

المخطط الاستراتيجي الشامل لمدينة الرياض

ملاءمة التضاريس

ينبغي احترام المجاري الطبيعية للمياه، وأنواع التربة، والأوضاع الجيولوجية، ومناطق الحياة الفطرية، واعتبار النواحي الطبوغرافية في تخطيط الحي، وتصميم المباني، واستعمالات الأراضي، كما تجب المحافظة على المقومات الطبيعية الرئيسة، ودمجها في شبكة المناطق المفتوحة.

ملاءمة المناخ

لا يعتبر التخطيط العمراني القائم متطلبات مناخ البيئة الصحراوية، ومن الضروري توظيف تخطيط الحي وتصميم مبانيه للحد من الآثار السلبية للحرارة، والعواصف الرملية، ومن الإجراءات المفيدة زيادة الظلال عن طريق رفع الكثافة العمرانية، وتبني رفع نسبة المبني إلى المفتوح، وتجميع المباني لتقليل تعرضها لأشعة الشمس، وتكوين أعلى نسبة ظل على مسطحات المباني، والفراغات المفتوحة، ومحاولة توجيه ما يمكن من الشوارع شمالاً وجنوباً، لتوفير الظلال في الشوارع معظم فترات النهار. وحماية حركة المشاة، وزيادة التشجير.

هذا فضلاً عن التوسع في استخدام المواد الحديثة العازلة للحرارة، والضوء باستخدام المواد الحديثة، أو القديمة كالطين وفق طرق حديثة، واعتبار متطلبات التهوية في المباني كالملاقف، والبروج الهوائية.

اعتبار الاستعمالات المجاورة

يجب الأخذ بالاعتبار استعمالات الأراضي المجاورة، والتجاوب معها كجزء من العملية التخطيطية، مع ضرورة الفصل بين استعمالات الأراضي التي لا تتلاءم مع بعضها كإقامة المناطق العازلة بين الأحياء السكنية، والمناطق الصناعية. وتدعيم الترابط التكاملي بين الاستعمالات المتجانسة أو المتقاربة، أو التي يخدم بعضها بعضاً، كالربط بين المناطق المفتوحة المحلية، والأحياء السكنية.

حجم الحي

حددت المخططات السابقة للرياض أحجام الأحياء بمساحات متساوية (٢×٢كم). ودلت كثير من الدراسات والتطبيقات العالمية أن هذا الحجم كبير جداً، وأن معدل المساحة المسطحة الملائمة هو ١كم٢ فقط، التي تحوي وحدات سكنية تتراوح بين ٥٠٠ و٦٥٠ وحدة سكنية، وعدد سكان يتراوح بين ٣٠٠٠ و٤٠٠٠ نسمة.

السلامة

ترتبط دواعي السلامة بحركة المرور، ومحاولة التوازن بين الحاجة إلى الاتصال بالسيارة ضمن الحدود المعقولة، مع التحكم في حركتها لتجنب الإضرار بحياة السكان (المشاة).

وتدل المسوحات الميدانية أن أكثر ما يقلق سكان مدينة الرياض يتمثل في حركة المرور التي تستبيح جميع شوارع الحي، ولا توفر أية ممرات آمنة للمشاة، ومن أهم الأسباب المؤدية لذلك: التخطيط الشبكي النافذ للشوارع، فاستقامة الشوارع، وتقاطعاتها المتعامدة، شجعت على زيادة السرعة، واختراق الأحياء من قبل الغرباء، ما ينتج عنه معدلات حوادث دهس مرتفعة، مع أن غالبية السكان يمنعون الصغار من الخروج للشوارع.

وهناك عدد من الإجراءات التي من شأنها زيادة مستوى السلامة المرورية داخل الأحياء السكنية، من هذه الإجراءات إعادة النظر إلى الشارع، لا على أساس أنه مجرد ناقل لحركة المركبات، ولكن كجزء من البيئة المفتوحة العامة في الحي السكني، وهناك أنماط متعددة من الشوارع تختلف في التوازن بين متطلبات حركة المركبات، ومتطلبات سكان الحي وسلامتهم، وقد وجد أن نمط شارع الميدان المغلق يوفر أعلى درجة من الحماية الأمنية، والخصوصية للسكان، لبعد واجهات المنازل، وسهولة مراقبة الفراغ القائم أمام المنازل، وقدرته على تقليص الحركة العابرة للمركبات، كما وجد أيضاً أن أفضل مستويات السلامة تتحقق من نظام التخطيط المغلق، ويتكون من شوارع متدرجة، تنتهي بشوارع مغلقة، ويلي ذلك الهيكل الحلزوني، المحتوي على شوارع حلزونية نافذة، توازن بين حاجة الاتصال، والمحافظة على سلامة السكان. بينما يبقى المخطط الشبكي الأفضل من حيث الاتصال، وتوازن كثافة الحركة.

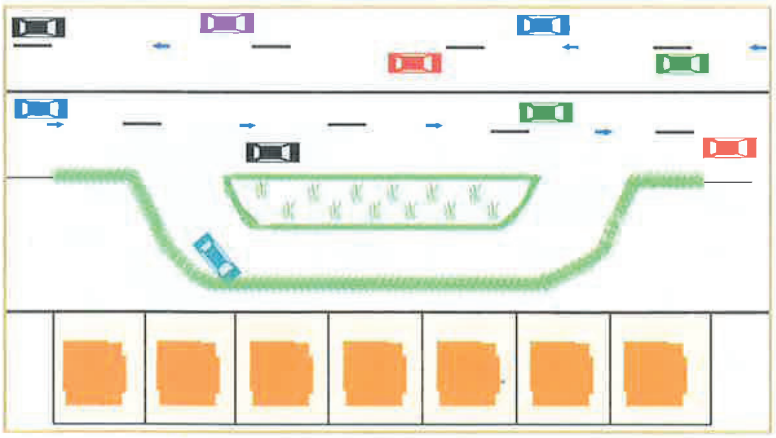

نموذج لارتداد المساكن عن الشوارع العامة لتوفير السلامة، وتقليل الإزعاج

عامل آخر يؤثر في السلامة يكمن في اتصال الحركة من الطرق الشريانية، حتى طرق الاتصال بالوحدات السكنية، ففي الوضع الراهن يتعدد الاتصال بين الحي، والطرق الرئيسة المحيطة بمعدل يصل إلى ٤٥ مدخلاً. هذه المداخل تشجع سهولة الاختراق،

وتهدد سلامة الحي، لذا يفضل تحديد مداخل تؤدي الغرض من ناحية خدمة سكان الحي، وتحد من حركة المرور العابرة.

كما ينبغي وضع مناطق عازلة بين المساكن وحركة المرور، كما يفضل إقامة الوحدات السكنية الأعلى كثافة كالعمائر حول مركز الحي، أو الشوارع الرئيسة داخله.

وقد وجد أن استخدام دوائر الحركة المرورية. بدلاً من التقاطعات المتعامدة، يوفر قدراً أكبر من السلامة للمشاة والمركبات، خصوصاً مع عدم شغل الأركان المحيطة بالتقاطع بالبناء، وجعلها مناطق خضراء مفتوحة تزيد من مدى الرؤية البصرية.

وتساعد عناصر تهدئة السرعة في توفير الأمان، وخصوصاً للأطفال وكبار السن، حيث ينبغي ألا تتجاوز سرعة المركبات في الشارع السكني ١٨كم/ساعة، ومن أهم النواحي التخطيطية المؤدية لهذا الغرض التدرج في حركة المرور، واستخدام مخفضات السرعة كل ٣٠-٥٠م، عن طريق استخدام ميول الشوارع، أو عن طريق تحديد مسارات المشاة، وعمل المطبات، ورفع مستوى الشارع في ذلك الموقع.

وتتطلب سلامة حركة المشاة والتجمعات من أخطار المركبات، إقامة ممرات خاصة بهم، وجزء مفتوح أمام مراكز التجمع، يحول دون وصول السيارات إليهم، أما الأماكن التي يصبح اختلاط المشاة بالمركبات فيها ضرورة فلابد من اتخاذ التدابير الكافية لخفض سرعات المركبات إلى أقل من ١٨كم/ساعة.

الأمن

يساعد انفتاح الأحياء الحالية، وضوابطها العمرانية، وما تؤدي إليه من خفض الكثافة السكانية، وضعف التفاعل الاجتماعي بين الجيران، كل ذلك يؤدي إلى زيادة معدلات حدوث الجريمة في الأحياء السكنية، فكثرة مداخل الحي، ونفاذية الشوارع، وانحسار النشاط الاجتماعي في الأماكن العامة، كل ذلك يسهل من فرص اقتراف الجريمة.

ومن أهم المبادئ التي تساعد على الحد من انتشار الجريمة: المراقبة الذاتية للحي، ومشاركة السكان في مسؤولية الحماية، ومن الملائم توجيه تقسيمات الأراضي، واستعمالاتها، وتصاميم الشوارع بما يناسب طبيعة السلوك الإنساني الاجتماعي، ويحتاج ذلك إلى توفير أماكن خاصة بالنساء، والأطفال، وكبار السن، والرجال، وحمايتها من تهديد حركة المرور، وحرارة الشمس، وتوفير الخصوصية اللازمة لها، كل ذلك يحفز الحيوية، وظهور السكان، والإحساس بالانتماء، والاطمئنان، وبالتالي إزالة الأجواء المهيئة لحدوث الجريمة، من خلال المراقبة الذاتية.

كما أن العزل بين الاستخدام السكني، والخدمات التجارية الاستهلاكية، والخدمات الأخرى داخل الأحياء السكنية، يقلل من أجواء الرقابة العامة في الحي، وعليه فلابد من درجة معتبرة من الاختلاط بين السكن، وبعض الاستخدامات العامة، خصوصاً في مراكز محددة، وإيجاد محلات تجارية صغيرة، واستعمالات أخرى داخل الحي، تخضع لضوابط معينة من ناحية العاملين.

وينبغي أيضاً توزيع الخدمات العامة في الحي بما يساعد على ردع الجريمة من خلال زيادة الحضور السكاني في مرافق الحي، وزيادة مستويات الرقابة الذاتية، والخدمات الحالية في الأحياء تمتاز بكبر حجمها، ووقوعها على شوارع كبيرة، وتكون محاطة بحركة مرورية كثيفة، تعمل على عزل السكان عنها.

وتساعد النطاقية في تنظيم عناصر الحي في زيادة نسبة الأمن في الحي، ويقصد بالنطاقية: أن يكون هناك تدرج واضح بين مكونات الحي، وطبيعة الأنشطة السكانية، والعلاقات العامة والخاصة، حيث إن الوضع الراهن يفتقد لهذا التدرج بين الخاص والعام، فالخاص جداً يتمثل في منازل السكان، والعام جداً في الشارع، بدون تنسيق، أو تدرج، أو فواصل فراغية، ولذا لابد من توفير التدرج بين الخاص والعام، فيبدأ من السكن، ثم الممر، والمنطقة التحويلية بين مجموعة من المساكن، والفراغ الخاص بمجموعات الأحياء، إلى المناطق شبه العامة، والعامة.

وتشكل المداخل المتعددة للحي، والنظام الشبكي النافذ لكل مناطق الحي عاملاً آخر في إضعاف الحالة الأمنية، والسكينة الاجتماعية في الأحياء السكنية، فالنظام الشبكي، وكثرة المداخل تجذب حركة الغرباء العابرة إلى داخل الحي، وتزيد من

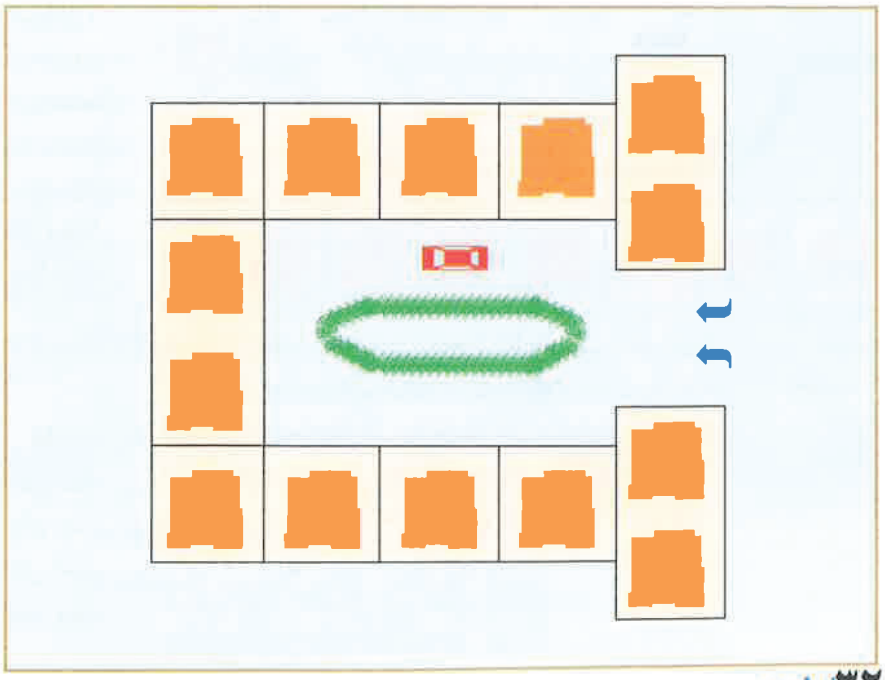

نموذج للميدان المعلق

احتمالية حدوث الجريمة، وقد وجد أن الأحياء المغلقة، أو قليلة المداخل تتمتع بدرجة أمان أعلى من تلك ذات المخططات الشبكية.

الخصوصية

تتوفر الخصوصية في الأحياء السكنية من خلال القدرة على التحكم في الاتصال مع الآخرين، وتنسيق درجة الانغلاق، والانفتاح بين المسكن والحي، وتتأثر الخصوصية بدرجة التجانس والتقارب، والعلاقات الاجتماعية، فكلما زادت درجة التجانس قلّت الحاجة للخصوصية، والعكس بالعكس، فكلما قلّ مستوى التجانس ازداد الشعور بالغربة، وتولد إحساس أقوى بالحاجة إلى الخصوصية.

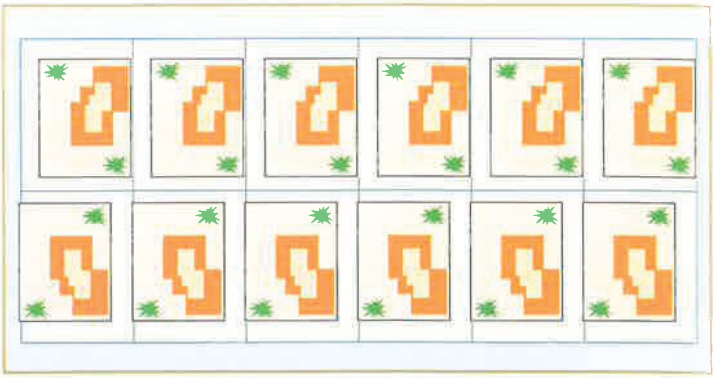

نموذج لمخالفة توجيه المباني لتوفير الخصوصية

ويعاني سكان الأحياء الحالية من أثر ضوابط البناء المطبقة حالياً على خصوصية الأحياء السكنية، حيث إن انفتاح الأحياء وشوارعها، وخدماتها المفتوحة جعلت السكان يشعرون بالغربة، والفرقة داخل شوارعهم، وعلى الرغم من شيوع نمط الفلل السكنية، التي تمتاز بكثرة الواجهات، إلا أن نمط توزيعها يقلل الاستفادة منها، فتظل معظم الشبابيك والستائر مغلقة إلى درجة ضارة صحياً.

ومما يسهم في زيادة الخصوصية داخل الأحياء السكنية، وبالتالي تشجيع السكان على الإفادة من الفراغ المحيط بهم، وتكوين العلاقات الاجتماعية الايجابية؛ إعادة تنظيم المسافات بين المنازل، وتوجيه الفتحات فيها.

ويطبق هذا التوجه - أيضاً - على قطع الأراضي وتوزيعها، بحيث تتخالف بشكل أفضل في التوجيه، وكذلك فتحات الأبواب، انطلاقاً من خصوصية المداخل، وتخالفها في الأحياء الإسلامية القديمة.

إن توفير الخصوصية في المسكن، يتيح لساكنيه الإفادة من الأفنية المحيطة بالمباني، والفراغات المفتوحة، خصوصاً وأن الأجواء في مدينة الرياض تكون مواتية للاستفادة منها ما لا يقل عن ثمانية أشهر في السنة، في أوقات مختلفة من الليل والنهار.

كما تحتاج الفراغات الخارجية المحيطة بالمساكن (الأفنية) إلى تنسيق يمنع تجاورها، ويتيح للسكان الإفادة منها.

ومن المهم أيضاً إضفاء بعض الخصوصية على الشارع السكني، لإعطاء الفرصة لتمدد نشاط سكان الحي خصوصاً النساء والأطفال خارج المسكن، وذلك من خلال إيجاد مواقع وممرات شبه خاصة في الشارع السكني، لاستخدام النساء والأطفال، ترتبط مباشرة بمداخل المنازل، وملاعب الأطفال الصغار، وتكون أشبه بفراغ عام لمجموعة من المباني السكنية المحيطة به.

الخدمات العامة

تعتبر الخدمات من أهم العناصر المؤثرة في رفع المستوى الحضري للحي السكني، وإحدى أهم الوسائل المتاحة والفعالة في توجيه نشاط سكان الحي، والسيطرة على إيقاع الحياة فيه.

ويتسم توزيع الخدمات العامة في الأحياء القائمة، بالتركز حول مراكز الحركة الكثيفة، ولا تتسم هذه الخدمات بالتدرج في قدراتها، وفي توزيعها، ما يحرم كثيراً من سكان الحي من الإفادة المباشرة واليومية منها، ومن جهة أخرى يجعل هذه الخدمات المركزة مركز استقطاب من خارج الحي، وهذا بالتالي يؤدي إلى تغير استعمالات الأراضي حول تجمع الخدمات، ويجعلها أشبه بأماكن الاستعمالات المختلطة، وأعصاب الأنشطة، ما يزيد من معاناة السكان المجاورين لها.

للإفادة بشكل أمثل من الخدمات لابد من تصميم هذه الخدمات من حيث قدراتها الاستيعابية، وعدد المستفيدين

نموذج لشارع سكني في منطقة سكنية لذوي الدخل المحدود، والمتوسط

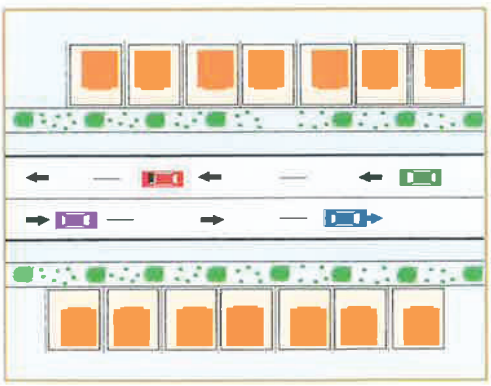

نموذج لشارع سكني في منطقة سكنية لذوي الدخل المتوسط

منها وفق تدرجات مختلفة، ليكون منها ما يفيد مجموعات قليلة من المساكن، ويكون توزيعها في متناول المساكن المحيطة بها. ضمن مسافات يمكن قطعها سيراً على الأقدام.

أما الخدمات العامة على مستوى الحي، التي يحتاجها السكان على فترات متباعدة، كالجوامع، والسوبر ماركت. فتحتاج أن تكون في مناطق مركزية، متوسطة بين تجمعات مساكن الحي، ومعزولة عن الجوار السكني المحيط بها.

ويفضل أن تكون الخدمات الملائمة للحي مرنة، ومتفاوتة، ومتكاملة مع المساكن، ومبنية على رغبات السكان، ونوعياتهم، ومتناسبة مع الموقع، وتكون أكثر كثافة لذوي الدخل المنخفض. كما يجب استغلال الفرص الكفيلة بتحقيق تفاعل إيجابي بين الاستعمالات المختلفة. ومثال ذلك تجنب الفصل الشامل بين الاستعمالات التجارية والسكنية، حتى لا تهجر المناطق التجارية خارج أوقات العمل، وبالتالي لابد من مزج بعض الكثافات السكانية المتوسطة إلى العالية ضمن الاستعمالات التجارية، عن طريق إقامة الشوارع الموجهة لاستخدام المشاة، وتشجيع الأنواع التجارية المكملة، وتجنب الشوارع المزدحمة التي تقلل من حركة المشاة.

وينبغي أن تطور المناطق المفتوحة للحي بحيث ترتبط بالشبكة الموجودة على نطاق المدينة.

تأتي قواعد تصميم الأحياء السكنية ضمن المنظومة الشاملة للخطط الاستراتيجي الشامل لمدينة الرياض، حيث ينبغي أن تتكامل مع بعضها، بدءً من أنماط تخطيط الأراضي، إلى أساليب تطويرها، وتوفير ما تحتاجه من خدمات، وذلك وفقاً للضوابط العمرانية، وأنظمة البناء المعتمدة، ومن ضمنها القواعد الإرشادية للتصميم العمراني.

نموذج لكيفية تعديل المخططات الحالية للأحياء للتوافق مع القواعد الإرشادية

- مناطق سكنية منخفضة الكثافة
- مناطق سكنية متوسطة الكثافة
- محلات تجارية للحارات السكنية
- مسجد
- تعليمي
- مراكز الحي / المحلات التجارية
- منطقة مفتوحة
- استعمالات مختلطة
- شوارع تجميعية رئيسية
- شوارع تجميعية صغيرة

تعديلات عامة:

تم تبسيط شبكة الطرق التجميعية لإيجاد الوضوح في التواصل

تم تحويل مركز الحي لتقليل مساحة الطرق ولإتاحة مجال أكبر للمناطق المفتوحة ومركز الحي ذو هوية

إعادة وضع أو ضبط لاحتواء التحويل في مركز الحي .

يتم الوصول إلى طرق الخدمة عبر الطرق الداخلية للحي كما يتم الوصول من الطريق الشرياني فقط من واجهات الاستعمال المختلطة.

تم تعديل الاستعمالات المختلطة للأراضي على طول الطريق الشرياني إلى كثافة سكنية متوسطة .

الربع الأول:

تمت المحافظة على المخطط الحالي كما هو فيما عدا ما تم توضيحه في التعديلات العامة.

الربع الثاني:

تم إدخال نظم طرق هرمية .

تم تغيير الطرق العابرة غير الضرورية إلى طرق مقفولة في نهايتها .

تحسين الوصول إلى مركز الحارة.

الربع الثالث:

نفس إجراءات الربع الثاني.

تحسين الوصول من الطريق الشرياني الرئيس بتأمين التقاطعات (المقفولة في الوسط)

تجميع ودمج الحارات في التقاطعات التجميعية / الشريانية مما يتيح التحسين وضبط التقاطعات المحلية / المجمعة

الربع الرابع:

نفس إجراءات الربع الثالث

المزيد من الدمج لأجزاء الحارات تتيح الفرصة لإيجاد أنماط جديدة للطرق واستعمالات الأراضي والمناطق المفتوحة .

يتم تحويل بعض أجزاء الحارات لإتاحة المجال لضبط وتحسين الطريق وإيجاد المزيد من المناطق المفتوحة .

الهيئة العليا
لتطوير مدينة الرياض

ندوة الإسكان الثانية

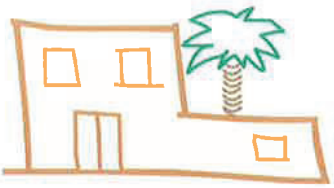

المسابقة العالمية
لتصميم المسكن السعودي الحديث
التيسير والاستدامة

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير

سلمان بن عبدالعزيز

رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض

تعقد الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض الندوة الثانية للإسكان والمسابقة العالمية لتصميم المسكن السعودي الحديث (التيسير والاستدامة)

في مركز الملك فهد الثقافي بالرياض

خلال الفترة
من ٧ - ١٠ صفر ١٤٢٥هـ
الموافق ٢٨-٣١ مارس ٢٠٠٤م

محاور الندوة

❖ التيسير في الإسكان	❖ دور التخطيط العمراني	❖ دور التصميم المعماري	❖ دو التقنية وصناعة البناء
■ أهمية تيسيرامتلاك المساكن.	■ تأثير الكثافة السكنية على تكلفة المساكن.	■ تأثير متطلبات السكان الاجتماعية على تكلفة السكن.	■ تطوير تقنيات البناء الشائعة (رفع الجودة وخفض التكلفة).
■ دور الدعم الحكومي في تيسير امتلاك المساكن.	■ تأثير تقسيمات الأراضي في خفض الكلفة ورفع الجودة.	■ كفاءة التصميم وترشيد الفراغ.	■ أثر أساليب الإنتاج الكمي.
■ تأثير سياسات التمليك أو التأجير على التملك.	■ تأثير الأنظمة والقوانين على خفض أسعار الأراضي .	■ خفض تكاليف الاستخدام الدائم للمسكن.	■ أثر التطورات الحديثة في صناعة البناء.
	■ الاستعمال الفعال للأرض.	■ سبل توفير متطلبات الصيانة.	
	■ مواصفات الوحدات السكنية للأسر السعودية.	■ تحقيق الاستدامة باعتبار متطلبات البيئة.	
	■ العوامل المؤثرة في أسعار الأراضي السكنية	■ تطبيق المراجعة القيمية.	
	■ أثر تأهيل المناطق السكنية في تيسير الإسكان.	■ نماذج ميسرة بديلة لنموذج الفيلا.	
	■ أهمية الخدمات في تطوير الإسكان.		

أوراق عمل الندوة محكمة علمياً من لجنة تحكيم من نخبة من خبراء الإسكان وعلوم العمارة في العالم العربي

للمشاركة والتسجيل في الندوة يملأ نموذج الاشتراك المرفق

الدليل الجغرافي لمدينة الرياض
WWW.ARRIYADHMAP.COM
إضغط هنا

الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض

الموقع الرسمي لمدينة الرياض

ArRiyadh.com

الصفحة الرئيسية
عن الرياض
الهيئة العليا لتطوير الرياض
بوابة الحكومة الالكترونية
السياحة
التسوق
المال والاقتصاد
العلوم والتكنولوجيا
الصحة
الرياضة
مكتبة الصور
خرائط الرياض

سمو الأمير سلمان يدشن المرحلة الأولى من متنزه الثمامة

تفضل صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض صباح يوم الخميس الموافق 28 ذو الحجة 1424هـ بتدشين المرحلة الأولى من متنزه الثمامة، كما رأس سموه عقب ذلك اجتماع اللجنة العليا لتطوير متنزه

التفاصيل

أكثر من ربع مليون زائر لمتنزه سلام خلال نصف شهر ذي الحجة

استقبل متنزه سلام في النصف الأول من شهر ذي الحجة الحالي 1424هـ 270.000 زائر منهم 120ألف زائر خلال الأيام الأولى من عيد الاضحى المبارك

التفاصيل

هيئة تطوير الرياض تعمل على وضع الخطط والاستراتيجيات وإجراء الدراسات الهادفة إلى تطوير نظام النقل

تمثل شبكة الطرق بمدينة الرياض احدى معالمها الرئيسية، حيث تغطي مساحة جغرافية واسعة بشبكة طرق ذات تصميم رفيع المستوى، وتلعب دوراً هاماً في تحديد الهيكل العمراني للمدينة، وتؤثر على سلوك التنقل، وقد تم تخصيص موارد ضخمة لانشاء

التفاصيل

سكان الرياض يصلون (4.5) ملايين نسمة وبعد 6 سنوات (6.9) ملايين نسمة

بلغ عدد سكان مدينة الرياض العاصمة وفقاً لآخر احصائية أصدرتها الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض (4.5) ملايين نسمة وتوقعت أن يستمر النمو المطرد في عدد السكان خلال السنوات القليلة القادمة ليصل الى(6.9) ملايين نسمة بعد 6 سنوات

□ الأخبار

□ الرياضة

□ الإقتصاد

□ الأسرة

الهيئة العليا لتطوير الرياض
أخبار الهيئة العليا
نشرة تطوير
مطبوعات الهيئة
البحوث والتقارير

أحداث الرياض

- أختر نوع الحدث -
- أحداث اليوم (1 حدث)
- أحداث الأسبوع (1 حدث)
- روزنامة الأحداث (هجري)
- روزنامة الأحداث (ميلادي)
- إضافة حدث جديد

سوق الرياض

اختر نوع السلعة

أبحث | بحث متقدم

إدخال سلعة

تخفيضات الرياض

اختر نوع المتجر

أبحث

ادخال عرض/ تخفيض

دليل الرياض

السياحة
- الفنادق
- المطاعم
- الشقق المفروشة
- تأجير السيارات
- ملاهي الأطفال

التسوق
- المراكز التجارية
- المكتبات
- المفروشات
- معارض السيارات

التعليم

كلمة سمو رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض

كلمة عضو الهيئة ورئيس مركز المشاريع والتخطيط

البحث

بحث كامل

أبحث | بحث متقدم

شارك برأيك

افتتاح منتزه سلام

موضوعات سابقة

حالة الطقس

معتدل 19/10

المدن العالمية

استفتاء

تحتاج الرياض بالدرجة الأولى إلى:

- حديقة كبرى
- مدينة ألعاب كبرى
- تنظيم الحركة المرورية
- فنادق ومطاعم

صوت | نتائج الاستفتاء

مدة التصويت

من :

إلى :

شارك في تطوير مدينة الرياض

نزهة الأسبوع

شعيب البساتين - الرياض

وصلات

ندوة الإسكان
- موقع الندوة العربي
- موقع الندوة الإنجليزي

خريطة الموقع | رسالة لإدارة الموقع | اعلن معنا | شكر وتقدير
جميع الحقوق محفوظة © 2001 - 2003 موقع مدينة الرياض
الهيئة العليا مدينة الرياض
تصميم وتطوير الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض